

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأقوال النجفية

السنة: (16)، العدد: (201) شهر ذو القعدة 1444هـ / آيار — حزيران 2023م.

ثمرة المحاسبة

مسالك النفس

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وزير خارجية دولة باكستان الإسلامية مع وفد حكومي رفيع المستوى.



السند السيد ناصر شاه، ووزير إعلام السيد شرجيل ميمن، والوزير الأسبق السيد نديم أفضل، ووزير الدولة والناطق باسم حزب الشعب الباكستاني السيد فيصل كريم كندي، وسعادة سفير جمهورية باكستان أحمد أمجد علي.

سماحته أكد أهمية الارتفاع بمستوى العلاقات بين جمهورية العراق وجمهورية باكستان الإسلامية وعلى أكثر من صعيد، وبما يخدم مصلحة الشعبين المسلمين ويرتقي لتطلعاتهم.

إلى ذلك قدم سماحته جملة من التوجيهات والنصائح الأبوية، والتي تصب في أهمية أن يجعل كل من يتسلم المناصب همه الأول والأخير خدمة أبناء البلد.

بلاول شكر لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه من وقته المبارك ومن نصحه وتوجيه.

الوفد ضمّ عدداً

من أعضاء مجلس النواب الباكستاني، ووزراء الحكم المحلي والإعلام في السند، ووزير الدولة وآخر أسبق.. بمعية السفير العراقي.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) معالي وزير الخارجية الباكستاني السيد بلاول البهتو الزرداري مع وفد حكومي رفيع المستوى.

الوفد جاء بمعية سعادة سفير العراق في دولة إسلام آباد حامد عباس لفته، وضمّ عدداً من أعضاء مجلس النواب الباكستاني، ووزير الحكم المحلي في

سماحة المرجع النجفي لوفد من ميسان..

محاسبة الفرد لنفسه تنعكس على أخلاقه وسلوكه، وتصلح واقع المجتمع.



سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل مسؤول حوزات قم المقدسة والوفد المرافق له.



الجهود التي قدّمت، لا سيما ما قامت به من حفظ للتراث بعد أن تعرضت الحوزات العلمية لهجمات شنيعة من قبل الجابرة والطغاة.

هذا وقدم (دام ظله) جملة من النصائح والتوجيهات.

من جانبه شكر الوفد لسماحة المرجع ما قدّمه من وقته المبارك.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) سماحة العلامة الشيخ الدكتور علي رضا أعرافي رئيس الحوزة العلمية في جمهورية إيران الإسلامية والوفد المرافق له من السادة علماء وأساتذة من الحوزة العلمية.

سماحته استمع لأهم المنجزات العلمية وما قدّمته الحوزات العلمية من إنجاز، ليبارك

جمع من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) في ضيافة سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

وأولى خطوات التقوى هي محاسبة النفس والوقوف عندها لتصحيح الأخطاء والتوبة عن المعاصي.

وبين سماحته أن مسؤوليتنا جميعاً أن نحرص على النجف الأشرف ومكانتها في العالم، كل حسب مسؤوليته وجهده، وإصلاح المجتمع وخصوصاً الشباب، وتعزيز علاقتهم بالدين المحمدي الأصيل والالتزام بالشرع المقدس من الحلال والحرام ولايتعاد عن كل ما هو حرام ويسبب غضب الله (سبحانه وتعالى).

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من أصحاب المراكز الحسينية وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) من مختلف المحافظات العراقية، حيث أكد سماحته أن لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) مكانة مميزة يوم القيامة، حيث يجمعهم في المحشر مع الإمام الحسين (سلام الله عليه) فهو سفينة النجاة.

وشدّد سماحته في حديثه على أن كل عمل يجب أن يكون بنية القرية إلى الله (سبحانه وتعالى) والتقوى؛ لأن التقوى أساس قبول الأعمال،

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من الزائرين للمراقد المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة من محافظة ميسان للاستشارة بتوجيهاته الأبوية ووصاياه.

سماحة المرجع (دام ظله) بين قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ} يبين لنا الطريق في الوصول إلى رحمة الله وعطفه وعطاياه في الدنيا والآخرة، شريطة أن يكون الإنسان متقياً {إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}، وإحدى طرق الوصول إلى التقوى والترقي بمراتبها هي محاسبة النفس بشكل

دوريّ ومستمر، مشيراً إلى أن كل مؤمن يحاسب نفسه في كل صغيرة وكبيرة صدرت منه قولاً وفعلًا تجاه الآخرين، فيصحح الأخطاء ويعزز الصحيح هو بالحقيقة ملتزم بمنهج وخط أهل البيت (عليهم السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) بين أن علامة قبول الزيارة لمراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هي التغيير والإصلاح الإيجابي في السلوك والتصرفات اليومية، مشيراً إلى أن التغيير والإصلاح يبدأ من النفس والارتقاء بمراتب التقوى والقرب من الله (سبحانه وتعالى) والملتزم بها

ستنعكس عليه آثارها بالإيجاب وعلى الأسرة والمجتمع.

وشدّد سماحته على ضرورة الالتزام بالشرع المقدس من الحلال والحرام؛ لتجنب ارتكاب المعاصي والذنوب والتسبب بغضب الله (سبحانه وتعالى) مشيراً سماحته إلى أن كل المؤمنين على مسمع ومرأى المولى صاحب العصر والزمان -أرواحنا لتراب مقدمه الفداء- ويجب علينا أن نكون على قدر المسؤولية بواجبات الإنسان الشيعي الحقيقي.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل الوزير الاتحادي لدولة باكستان الإسلامية والوفد المرافق له.



حتى يستفيد كلا البلدين على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والتجاري. من جانبه شكر الوفد لسماحته ما قدمه من نصح و توجيه وما بذله من وقته المبارك.

اللازمة على المستوى الحكومي لحل المشاكل التي يواجهها زوار الإمام الحسين (عليه السلام) ويجب تنظيم هذا الأمر بحيث لا تنشأ المشاكل بين البلدين. وشدد سماحته على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين على قدم المساواة،

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) الوزير الاتحادي لجمهورية باكستان الإسلامية والقائم على شؤون الجاليات الباكستانية في الخارج وتطور الموارد البشرية ساجد حسين الطوري والوفد المرافق له، وأكد سماحته في حديثه أنه يجب اتخاذ الإجراءات



سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.

وكلمته والحفاظ على سيادة العراق. وشدد سماحته على ضرورة أن تعمل الدولة العراقية على الارتقاء بواقع المواطن العراقي والحفاظ على كرامته والقضاء على الفقر والبطالة ودون أدنى تمييز بين أبناء البلد الواحد

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل طالباني والوفد المرافق له. وأكد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه أهمية وحدة الصف العراقي

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من أساتذة كلية التربية بجامعة واسط.



يجب أن يكون في خدمة الوطن والدين، مع ضرورة زرع الهوية والقيم الإسلامية والوطنية في نفوس الأبناء. سماحته قدّم سلسلة من التوجيهات والوصايا الشرعية والأبوية والأخلاقية للوفد، لبيتل إلى الباري (عز وجل) أن يحفظ المؤمنين وأبناء العراق الأعزاء.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من أساتذة كلية التربية في جامعة واسط؛ للاستماع إلى توجيهات ووصايا سماحة المرجع (دام ظله). أكد سماحته على أهمية الاهتمام ببناء شخصية الشباب العلمية والوطنية والأخلاقية، مشيراً سماحته أن العلم

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من العتبة العباسية المقدسة.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من منتسبي العتبة العباسية المقدسة؛ وذلك للاستماع إلى وصايا سماحته الأبوية، حيث أكد سماحته على جملة من المفاهيم الإيمانية، ومنها السير في طريق رضا الله (عز وجل).

وشدد سماحته على ضرورة الالتزام بالأحكام الشرعية ومعرفة الحلال والحرام في التعاملات اليومية والحياة والسلوكيات؛ لتجنب المعصية والذنوب التي تسبب سخط الله سبحانه وتعالى. من جانبه شكر الوفد لسماحة المرجع (دام ظله) ما قدمه من نصح وتوجيه.

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من مؤمني جمهورية إيران الإسلامية.



للعتبات المقدسة بالتغيير الذاتي لدى الزائر؛ ليكون تأثير الزيارة حاضراً وفاعلاً في حياة الزائر، لما للعتبات المقدسة من مقامات كبيرة وعظيمة. إلى ذلك ابتهل سماحته إلى الباري (عز وجل) أن يحفظ المؤمنين، وأن يأخذ بهم صوب جادة الهدى والصلاح.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من المؤمنين الزائرين القادمين من جمهورية إيران الإسلامية، يأتي ذلك ضمن نشاط سماحته في استقبال المؤمنين. سماحته قدّم سلسلة من التوجيهات والنصائح الأبوية والدينية، لا سيما التي تخص زائري العتبات المقدسة، مشيراً إلى أهمية أن تتميز الزيارات

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من محافظة البصرة.

التقوى هي محاسبة النفس على كل فعل وقول صغيرين كانا أم كبيرين، والحرص على إصلاح الأخطاء تجاه الآخرين والتوبة النصوح لله سبحانه وتعالى؛ ليغفر الذنوب والمعاصي. وشدد سماحته في خطابه مع المؤمنين على بر والديهم في حياتهم ومماتهم وخاصة الأمهات؛ لأنهن حرصن على تربيتهم على الولاء لأمير المؤمنين (عليه السلام) وهذا عمل عظيم.

المقدس، والابتعاد عن المحرمات والمعاصي في الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية والالتزام بالعبادات اليومية بالشكل الذي أمرنا به أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنهم حجج الله (سبحانه وتعالى) على البشرية جمعاء. وأضاف سماحته أن كل عمل يجب أن يكون مقروناً بالقربية إلى الله (سبحانه وتعالى)؛ ليكون أهلاً للقبول، وكل عمل يجب أن يكون أساسه التقوى؛ لأنها معيار القبول والرفض. وأوضح سماحته أن أولى خطوات

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من المؤمنين القادمين من مدينة البصرة لأداء مراسم زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) وتقديم العزاء للمولى صاحب العصر والزمان _أرواحنا لتراب مقدمه الفداء_ بذكرى شهادة جده الإمام الصادق (عليه السلام). سماحة المرجع النجفي (دام ظله) قدّم في حديثه جملة من الوصايا والتوجيهات الأبوية، حيث شدّد سماحته على وجوب الالتزام بالشرع

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل مدير الدفاع المدني في النجف الأشرف.

مركز التشيع في العالم، وهي أول عاصمة للدين الإسلامي المحمدي الأصيل، وهي عاصمة الدولة العادلة التي سيؤسسها صاحب العصر والزمان _أرواحنا لتراب مقدمه الفداء_ وعلى الجميع العمل لرعايتها وتنظيم وحماية الناس والممتلكات العامة والخاصة؛ لتحقيق السعادة والاطمئنان والسلام.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) مدير الدفاع المدني في النجف الأشرف العقيد رشيد ثابت رشيد والوفد المرافق له، حيث أكد سماحته في حديثه أن خدمة مدينة النجف الأشرف مسؤولية كبرى وشرف عظيم، وعليكم تقع مسؤولية حماية المجتمع والمواطن وأملآهم الخاصة. وأضاف سماحته أن النجف الأشرف

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله)..

يشارك بكلمة المكتب المركزي في المؤتمر السنوي لتكريم سماحة السيد الخميني (قدس سره).



شارك
ممثل
سماحة
المرجع
النجفي (دام ظله)
ومدير مكتبه المركزي
في النجف الأشرف
سماحة الشيخ علي
النجفي (دام تأييده)
في المؤتمر التكريمي
السنوي للمرجع
الديني الراحل السيد
الخميني (قدس سره)
الذي تقيمه مؤسسة
الغري للمعارف
الإسلامية تحت شعار:
(سيادة وقيادة)، وذلك
بمناسبة الذكرى
السنوية لرحيله، حيث
ألقى سماحة الشيخ
النجفي كلمة مكتب
سماحة المرجع الديني
الكبير آية الله العظمى
الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله)
بهذه المناسبة.

شامخاً، ونبراساً ينير درب المناضلين والثائرين ويبشر المعذبين بالنصر. وكان (رض) أباً مربياً ومعلماً للقادة والسياسيين والذين يحملون في طيات قلوبهم الغيرة على الإسلام، ليعلمهم كيف تكون مقارعة قوى الطغيان والكفر مهما تجبرت وتعاضمت. فكان في نهضته الميمونة ساعياً في رفع راية الإسلام التي كادت تصبح منسية، فإن العالم الإسلامي في معظم البلدان خاضع بشكل أو بآخر لقوى الاستكبار العالمي شرقاً أكان أو غرباً، وكان قد أخذ اليأس قلوب المخلصين إلى الإسلام، وظنوا أن عودة الإسلام للساحة بعيدة، إلا أن سيدنا المؤيّن قام بواجبه وبين للعالم أن الإسلام الذي جاء به جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وضى لأجله الأئمة المسلمين في حياة كريمة.

والحوزات الدينية والمناضلة مع الأعداء في سوح السياسة والقتال، ولو تأملنا في العصور التي عاشها المسلمون منذ بدء الغيبة الكبرى للإمام (عجل الله تعالى فرجه) لوجدنا في كل قرن بطلاً من أبطال الإسلام يقف في وجه الطغاة، أو يسعى في تجديد وحماية الحوزات العلمية، فكما منح الله سبحانه للإسلام السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره) أستاذاً قائداً ومربياً وفقهياً أصولياً كلامياً رجالياً محامياً للحوزة العلمية في أحلك الأوقات، كذلك منح الله لنا مثل السيد روح الله الخميني قائداً ملهماً للنور، فقيهاً بارعاً، فيلسوفاً وعارفاً ربانياً وسياسياً متحدياً قل نظيره في هذا الميدان، فسلام الله عليهما، وحشرهما الله سبحانه مع أجدادهما الطيبين، وتوجههما بتاج من نور؛ ليقف كل منهما بجانب جدهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليهنأ بالكأس الأوفى. وسيبقى سيدنا الخميني الله قائداً

المرحومة الأمة التي أسسها سيد الرسل وورث اسمها وسماتها من جده خليل الرحمن (سلام الله عليه) أن جعل حمايتها ودعاتها وحفظها شريعته ودستورها الأئمة (عليهم السلام) من ذريته، فكانت لهم وقفة في العصور التي تلت عصر النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وتحملوا أنواع الشدائد والبلايا، وتجرعوا غصص المحن العظيمة، وكان في كل عصر طاغية أو طغاة يسعون في إخضاع قادة الشريعة لرغباتهم الدنيئة، ولكن كان شعارهم (عليهم السلام) واحداً: «يهيات منا الذلة، يابى الله لنا ذلك، ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت، وأنوف حمية، ونفوس أبيّة، أن نوتر طاعة اللئام على مصارع الكرام». ثم جاءت فترة الغيبة الكبرى فقام علماء الإسلام وقادة الشريعة لسيد الأئمة بأدوار سجلها لنا التاريخ؛ لتكون مشاعل نور لمن يأتي بعدهم، وتقاسم العلماء أدوارهم في حفظ الشريعة

لأجله الأئمة الأطهار (عليهم السلام) سيحقق أمل المسلمين في الحياة الكريمة». وفيما يأتي نص الكلمة التي ألقاها سماحة الشيخ علي النجفي في المؤتمر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على هدايته لدينه، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله البررة الميامين المعصومين، واللجنة على شائنيهم أجمعين. وبعد فقد قال الله سبحانه: {مَنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ ضَدُّوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، وقال تعالى: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ}. صدق الله العليّ العظيم من نعم الله سبحانه على هذه الأمة

سماحته أكد في الكلمة أن السيد الخميني سيبقى سيداً قائداً شامخاً ونبراساً ينير درب المناضلين والثائرين، ويبشر المعذبين بالنصر، وأضاف سماحته: «كان (رض) أباً مربياً ومعلماً للقادة والسياسيين، والذين يحملون في طيات قلوبهم الغيرة على الإسلام؛ ليعلمهم كيف تكون مقارعة قوى الطغيان والكفر مهما تجبرت وتعاضمت». وقال سماحته: «كان السيد (رض) في نهضته الميمونة ساعياً في رفع راية الإسلام التي كادت تصبح منسية، فإن العالم الإسلامي في معظم البلدان خاضع بشكل أو بآخر لقوى الاستكبار العالمي شرقاً أكان أو غرباً، وكان قد أخذ اليأس قلوب المخلصين إلى الإسلام، وظنوا أن عودة الإسلام للساحة بعيدة، إلا أن سيدنا المؤيّن قام بواجبه وبين للعالم أن الإسلام الذي جاء به جده الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وضى لأجله الأئمة المسلمين في حياة كريمة.

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يشارك في أعمال الملتقى القيادي الاستراتيجي الأول للعبة الحسينية المقدسة.

سماحة الشيخ النجفي بارك للعبة الحسينية المقدسة إقامة هذا الملتقى المهم لصناعة فكر قيادي جديد في العراق يسهم في البناء الحقيقي في مختلف المجالات والقطاعات. وشاركت في أعمال المؤتمر مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية والتي يشرف عليها مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ورش الملتقى، وكان ممثلاً الوفد نائب الأمين العام للمؤسسة الأستاذ قاسم محبي ومستشاره الأستاذ علي نزيه.

حضر ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أعمال الملتقى القيادي الاستراتيجي الأول، الذي تقيمه الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة عبر مؤسسة رواد للتنمية والإعلام، وبحضور ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ورئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، والأمين العام للعبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبادي.



ممثل سماحة المرجع النجفي لوفد من بغداد:



**الهوية الدينية
للشعب العراقي
محط فخر
واعتراز، وهي
امتداد واضح
لأهل البيت (ع)
والتوحيد.**

قوة الشعب العراقي وتمسكه بدينه ومرجعياته الدينية في النجف الأشرف، وانتصاره على القوى الإرهابية جعلته محط تخطيط قوي ومنظم للسيطرة والهيمنة عليه.

وأنظمة للسيطرة والهيمنة عليه، من خلال النفوذ إلى الفكر والعقيدة والأخلاق، ونشر صنوف الإشكالات والانحرافات الفكرية والشبهات التي تستهدف عقيدة المجتمع والفرد.

كل المؤامرات الرامية إلى حرفها وتشويهها وتغييرها بهويات مستوردة من شعوب أخرى أقل تاريخاً وحضارة وإيماناً. وأضاف سماحته أن قوة الشعب العراقي وتمسكه بدينه ومرجعياته الدينية في النجف الأشرف وانتصاره على القوى الإرهابية جعلته محط تخطيط قوى

الدينية للشعب العراقي محط فخر واعتزاز، وهي امتداد واضح لأهل البيت (عليهم السلام) والتوحيد، وهذه الهوية هي جزء من أخلاقيات الفرد والمجتمع والعادات والتقاليد التي نشأ عليها، فكان شعباً مميزاً وقوياً ومتقارباً، ليشدد على ضرورة التمسك بهذه الهوية ومواجهة

سماحته أكد في حديثه أن العراق يمتلك هوية عميقة امتدت لآلاف السنين تمثلت بالحضارات والثقافات، وهي محط فخر واعتزاز المواطنين على مر التاريخ؛ لأنها تعكس مدى الوعي الفكري والحضاري للشعب العراقي منذ أقدم الحقب التاريخية. سماحته تابع بالقول: "إن الهوية

استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وفداً من المؤمنين الوافدين لأداء مراسم زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) من منطقة الحارثية في العاصمة بغداد، حيث التقى بهم في الحسينية الأسمية.

ممثل سماحة المرجع النجفي يستقبل وفداً من علماء المذاهب الإسلامية والديانات في العراق.

ممثل سماحة المرجع النجفي يحضر ورشة لمناقشة دور المؤسسات الدينية في الوقاية من التطرف والعنف.



من يحاول زرع الفتن لتفريق العراق والعراقيين وتشيت كلمتهم وصفهم والسيطرة عليه، مشدداً سماحته أن شعوب العالم تفتخر بهوياتهم وتدافع عنها بقوة، وعلينا أن لا نتهاون تجاه هوية العراق وشعبه، ونشعر كعراقيين بالفخر بالانتماء لهذا الوطن الذي يحمل الكثير من السمات والصفات التي ميزته عن كل الدول والشعوب.

حياته المباركة قبل البعثة بصفات تفرد بها عن المجتمع، فكان الصادق والأمين، وهذه الصفات والعناوين الأخلاقية جاءت بناء على أخلاقه التي جسدها في الحياة اليومية وعلاقته من الناس، وبعد البعثة كانت هذه الصفات تجسداً للمفاهيم والأعمال، وعرف الناس نتائج هذه الصفات عملياً. وبين سماحته أن هناك حرباً كبيرة على هوية العراق والشعب العراقي الدينية والتاريخية والوطنية، وهناك

استقبل ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وفداً من رجال الدين من مختلف المذاهب الإسلامية والديانات في العراق، المشاركة في ورشة عمل (دور المؤسسات الدينية في الوقاية من التطرف والعنف ومكافحته). سماحته أكد في حديثه أن الرسول (صلوات الله عليه وآله) اتسم طيلة

الورشة حملت عنوان (دور المؤسسات الدينية في الوقاية من التطرف والعنف ومكافحته). أشاد سماحته بكل الجهود التي تبذل لتوثيق الجرائم التي تعرض لها الشعب العراقي، والسير قدماً لدرء أي مظهر من مظاهر العنف أو الإساءة للإنسانية.

حضر ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الورشة الموسمية التي أقامها المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف في النجف الأشرف التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM).

معتمدة مكتبة سماحة المرجع في ميسان تشارك في مؤتمر عشائري.

وتابع قائلاً: «في الحقيقة أن المؤتمر شهد العديد من النقاشات والآراء، وبحث جميع المسائل التي من شأنها تعزيز التعايش السلمي ونبذ المشاكل والإفراق بدور المرجعية الرشيدة وما قدمته في هذا الشأن من جهود عظيمة من أجل التعاون واللجوء إلى الحكم الشرعي في أخذ الحقوق وعدم المبالغة بها».

الفاضلي نوه لأهمية إقامة تلك المؤتمرات والندوات، لما لها من وقع كبير في تصحيح العديد من العادات التي يقف ديننا السميع بالصد منها، واللجوء لعادلة الإسلام العظيم في حل المشاكل التي تطرأ في حياة المجتمع بصورة عامة.



الوقوف على العديد من القضايا ذات المسائل المتعلقة بشؤون عشائرينا العراقية الطيبة، وللتعرف على الجهود التي تبذل في سبيل معالجة المشاكل وما تنتجها مسائل السانبة العشائرية وجميع ما يرتبط بتلك الشؤون».

شاركت معتمدة مكتبة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ميسان/ المجر الكبير، في مؤتمر عشائري. وقال السيد علي الفاضلي: «شاركنا المؤتمر العشائري الذي أقيم بحضور وفد العتبة الحسينية المقدسة من أجل

ضمن قافلة (الحشد حشدك يا حسين):

معتمدة مكتبة سماحة المرجع في البصرة، تواصل دعم الأبطال المجاهدين المراهبين في قاطع جرف النصر.



فتوى الجهاد الكفائي المباركة ودعم الأبطال في إدامة زخم النصر العظيم. وأوضح خلال حديثه قائلاً: الموكب الحسيني قام بإعداد العديد من الوجبات الغذائية وتوزيع موائد الإطعام للمجاهدين خلال تواجدنا في القاطع، حيث نشاركهم قصص الجهاد والصمود والنصر المبارك.

المالكي نوه إلى أهمية ما تسعى إليه الحملة من دعم، وذلك من أجل إسناد المراهبين ورفع معنوياتهم، والبقاء من أجل حماية الأرض والعرض من غزو العقاة الظالمين.

واصلت معتمدة مكتبة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة دعم الأبطال المجاهدين المراهبين في قاطع جرف النصر. وقال الشيخ علي المالكي: ضمن حملتنا (الحشد حشدك يا حسين) والخاصة بدعم المجاهدين المراهبين من قوى الحشد المقدس في العديد من القواطع العسكرية واصلت معتمدتنا وضمن القافلة المذكورة بإرسال حملة دعم لوجستي إلى قاطع جرف النصر، حيث تم نصب موكب حسيبي لخدمة المجاهدين المراهبين من أجل ديمومة

معتمدة مكتبة سماحة المرجع في الديوانية تواصل إقامة الدرس الديني لشريحة تلاميذ المدارس الأكاديمية.

واصلت معتمدة مكتبة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ غماس إقامة الدرس الديني لشريحة تلاميذ المدارس الأكاديمية.

وقال الشيخ عماد الحجيبي: "بفضل الله وتوفيقه الدائم تواصل معتمدتنا في غماس إقامة العديد من الدروس والمحاضرات الدينية لأبنائنا تلاميذ المدارس الأكاديمية الذين يواظبون على حضور تلك الدروس؛ لتعلم الأحكام الشرعية والأخلاق والعقائد".

وأشار خلال حديثه لأهمية تلك المحاضرات الدينية وما تقدمه من أجوبة للعديد من المسائل التي يحتاج إليها الطالب في مثل هذا العمر، حيث تنشأ لديه فكرة واضحة وتصور كبير في طرح ومعالجة قضاياها الدينية أو المعاملاتية بشكل يلبي رغبته الفكرية في هذا الوقت من عمره. الحجيبي بين أن الدروس تعطى بشكل يومي ومتواصل ضمن برنامج عملي يراعي جميع ظروف أبنائنا الأعزاء.

معتمدة مكتبة سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تواصل رعاية دورة إعداد المدربين للتنمية البشرية.



وأوضح خلال حديثه قائلاً: «إن هذا المحاضرات والدروس تسعى من أجل إعداد مدربين يستطيعون تقديم خدماتهم في هذا المجال وفق المدرسة الإسلامية السمحة». الربيعي قدّم شكره وامتنانه لكل الجهود التي تبذل في هذا الشأن، لا سيما أن شبابنا المؤمن مستعد للحضور والمشاركة بغية خدمة مذهب علوم أهل البيت (عليهم السلام).

واصلت معتمدة مكتبة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة رعاية وإقامة دورة إعداد المدربين للتنمية البشرية. وقال الشيخ مثنى الربيعي: «تواصل معتمدة وضمن جهودها إعداد المدربين القادرين على أداء ما يسند إليهم من دورات ذات التوجه الفكري والديني بعد إعدادهم وفق منهج علمي مدروس قادر على تنمية قابلياتهم الفكرية أولاً في هذه المرحلة».

إكمال بناء بيت لأحد العوائل المتعففة في البصرة الفيحاء.



أكملت معتمدة مكتبة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة الإنشاءات الأخيرة لبناء دار لإحدى العوائل المتعففة. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعتمدة -بفضل الله تعالى وتوفيقه- قد أكملت أعمال بناء دار وتسليمها لإحدى العوائل المتعففة في مدينة الفاو».

وأوضح خلال حديثه أنّ هذا العمل ضمن برنامج إنمائي تسعى إليه المعتمدة من أجل مساعدة تلك العوائل المتعففة التي تحتاج لدار سكن، حيث شاركنا في أعمال البناء وتسليم الدار بالسرعة المطلوبة. المالكي قدّم شكره وامتنانه لكل الجهود التي ساهمت في دعم أعمالنا الخيرية التي تصب بطبيعة الحال في الصالح العام.

معتمدة مكتبة سماحة المرجع النجفي في البصرة تشارك في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين والتعاون.

شاركت معتمدة مكتبة سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين والتعاون. وقال الشيخ علي المالكي: «إن مشاركتنا تأتي في إطار دعم الاستقرار والدعوة إلى الرجوع لكتاب الله وحدوده، والالتزام بأوامره ونواهيه، وقد تكفلت علوم أهل البيت (عليهم السلام) بوضع كل مسائل الديات الشرعية وما إلى ذلك من خصوصيات وشؤون بشكل واضح لا لبس فيه، وإن مرجعيتنا الرشيدة في النجف الأشرف قد وضعت كل جهودها الكريمة في

بيان الأحكام الشرعية في هذه الأبواب الاجتماعية. وأوضح خلال حديثه أننا -ومن منطلق الحفاظ على التماسك المجتمعي والتعايش السلمي- نسعى لحضور تلك المجالس الطيبة من أجل نشر الموقف الشرعي وما يريده أهل البيت (عليهم السلام) منا، فهم من يجمعنا على التأخي والتواصل لما فيه المصلحة العامة. المالكي قدّم شكره وامتنانه لكل الجهود التي ساهمت في نبذ المشاكل والتعاون وإصلاح ذات البين.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في واسط تواصل إلقاء الدروس لمعهد السيدة زينب (عليها السلام) للدراسة الحوزوية.



واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ الكوت إلقاء الدروس لمعهد السيدة زينب (عليها السلام) للدراسة الحوزوية.

وقال الشيخ محمد البدري: «تواصل المعتمدية إلقاء العديد من الدروس ذات المنهج الحوزوي لطالبات المعهد الزينبي النسوي، والذي يعنى بالدراسة الحوزوية، من أجل إعداد جيل نسوي يستطيع خدمة الشريعة في مجال الفقه والعقائد وغيرها من علوم أهل البيت (سلام الله عليهم)».

وأوضح خلال حديثه أن هذه المحاضرات والدروس تسعى من أجل إعداد جيل نسوي قادر على خدمة الدين والمذهب الشريف، يستطيع أن يأخذ على عاتقه مساندة المجتمع في نصفه الثاني والدفع باتجاه أن تكون المعرفة والعلم للجميع فبالعلم وحده تتقدم الأمم ويعلو شأنها.

البدري بين أهمية الاهتمام الكامل بهذا الجانب ودعاه من أجل رفعة الإسلام وتقديم أبنائه الكرام.



معتمدية مكتب سماحة المرجع في كربلاء المقدسة تقوم بتوزيع وجبات غذائية تشمل (٢٠٠) عائلة متعففة.

وأوضح خلال حديثه أن الوجبة الغذائية شملت مختلف المواد التي تدخل في توفير موائد الإطعام اليومية لتلك العوائل المتعففة، والتي هي بحاجة فعلياً لهذه المساعدات المستمرة. الموسوي قدم شكره وامتنانه لكل السادة أصحاب الأيادي البيضاء، لدعمهم المتواصل لبرامج المعتمدية، سانلاً العلي القدير أن يحفظ العراق وأهله.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج وجبات غذائية شملت (٢٠٠) عائلة متعففة. وقال السيد قاسم جابر الموسوي: بفضل الله وعونه وزعت معتمدتنا أكثر من (٢٠٠) سلة غذائية مع وجبة طعام تبركا، يهدي ثواب ذلك إلى روح سيدتنا ومولانا أم البنين (سلام الله عليها).

أربع طرق لإصلاح انحراف الشباب.

بلا حسنات بصورة مطلقة، بل إن بعضهم ذوو صفات حميدة، ولأجل إزالة الانحراف فإن أحد الطرق إلى ذلك هو الإشادة بالصفات الحميدة، كما يفترض بنا أن ننتقد الصفات السيئة بدون الإشارة المباشرة، ثم السعي لحل المشكلات.

ثالثاً: قبول المنحرفين: حينما يرتكب الشباب بعض الأخطاء فعلى أن لا تصدر إدانة ضدهم بسرعة، وتعتبرهم في عداد المرفوضين، دون أن نسألهم عن الأسباب أو أن نتعرف على أحوالهم، وأن الرفض ختماً لا يصلح أي انحراف أو يعالج أي عيب، ونادراً ما تحصل ظروف تعيده إلى الصواب.

رابعاً: الإشادة بالصفات الحميدة: إن الشباب الذين ينزلقون لم يكونوا

جزءاً فطرياً في الإنسان لا يمحى أبداً، لكنه ينسى. فالمُنحرفون تضعف ضمائرهم نتيجة للإيحاءات الخاطئة، لذلك فإن في ذوات هؤلاء ثمة فراغاً يمكن ملؤه من خلال النصح والتعليم، حتى نصل إلى ما نريده من تحريك هذا الضمير. فإن ضمانات هؤلاء تتحرك، وخصوصاً عند من لم يغرّقوا في الانحراف، فندفعه ليحاكم أعماله ويسأل نفسه عن الأخطاء.

الضرر بأنفسهم وبالناس، ومن طرق الإصلاح: أولاً: إحياء الشخصية: علينا منذ البداية أن نحیی الأمل في نفوسهم ونمنحهم الإحساس بالكرامة والاحترام الكافي، بحيث يشعرون أنهم أكرم من أن يلوثوا أنفسهم بالخطيئة المفسدة. ثانياً: تقوية الضمير: من الضروري في التربية والإصلاح أن نحرك الضمانات النائمة والمُخدرة؛ لأنه

إن مسألة تربية الشباب وإصلاحهم هي من الواجبات التي تقع على عاتق الوالدين، ومن الضرورات الفردية والاجتماعية، وإن الاستمرار على الطريق المنحرف الذي اعتادوه أمر ليس من السهل غض النظر عنه في هذه المرحلة من العمر الموسومة بالتكوين والتشكل، يجب أن لا نتساهل مع الانحراف؛ لأن الحياة التي تقوم على أسس خاطئة ستتطور حتماً، ومن ثم نراهم جناة مُحترفين يُوقعون

النزاع والمشاجرة بين الإخوة.

بواحد من الأطفال من قبل والديه أو من باقي إخوته.

٦. المحافظة على ملكية الأطفال الخاصة، وعدم التدخل في أعمالهم أو إرغامهم عليها.

٧. على الأهل ألا يبدوا قلقهم وتبرمهم من الحياة والوضع الاجتماعي والاقتصادي أمام أطفالهم، وعدم الإكثار من الصور السوداوية التشاؤمية؛ لأن ذلك ينعكس سلباً على الأطفال.

٨. ينصح الأهل في حال تشاجر الأطفال أن يترك هؤلاء الأطفال أو يعودوا على الأقل على حل مشاكلهم بأنفسهم في جو هادئ بإشراف الوالدين.



٣. أن تكون اللهجة التي يتخاطب بها الوالدان ودية، وبصوت هادئ. ٤. عدم تفضيل طفل على آخر منعاً للحسد والغيرة. ٥. الابتعاد عن السخرية والاستخفاف

والنافع، سواء كان هذا العمل دراسياً أو ممارسة هواية؛ لأن البطالة أم الرذيلة. ٢. أن يكون جو المنزل مليئاً بالعطف والحنان والحب.

والمُتعارف عليه في معظم العائلات. لذا يحسن أن يتنبه الأهل إلى بعض الوسائل الوقائية في موضوع المشاجرة، وهذه أبرزها: ١. ملء وقت الطفل بالعمل المفيد

لا تكاد تخلو أسرة من الأسر التي يجتمع فيها أكثر من طفلين من المشاجرة بين الإخوة، هذه المشاجرة تعد أمراً طبيعياً، تعود في الغالب إلى عدة أسباب، هي في معظمها تافهة في نظر الأهل، فهي إما خلاف على ملكية لعبة من الألعاب، أو غرض من الأغراض الشخصية، أو أن يعبر الواحد منهم الآخر لتقصيره في دروسه أو لصفة فيه، فيكون رد الفعل بالمشاجرة والنزاع، أو قد يكون النزاع لفرض سلطة، وخاصة أن (البكر)، يريد أن تكون له سلطة الأب وعلى باقي الإخوة إطاعته والامتثال لأمره، والأخذ بآرائه. إذن المشاجرة هي ظاهرة طبيعية لا مجال للتخوف من عواقبها، طالما أنها لا تزال في الإطار المعقول والمحدود

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية تفتتح سوق النقاط التحفيزي لتكريم الطلبة المتفوقين بالامتحانات.

السوق التحفيزي للتربية والتعليم تضمن فعاليات المكتبة والسينما.



والسبت؛ تكريماً من المدرسة اليومية. العيفاري بين أن السوق ضم مكتبة لمطالعة الكتب، وقاعة سينما، مع قاعة للرسم على وجوه الأطفال، فضلاً عن المأكولات والمشروبات ومواد منزلية والألعاب والقرطاسية واللوازم الشخصية.

بحضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وبعد تسليم نتائج الامتحانات النهائية تم افتتاح سوق مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية للأيتام. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أشار إلى أن السوق أحد الفعاليات التي تقام كل عام للطلبة والطالبات يومي الخميس

قسم الفاطميات للتبليغ الديني يلقي محاضرات في الوعي والإرشاد وأخرى فقهية على الأرامل.

مسؤولة القسم أشارت إلى أن القسم يسعى لبث الوعي لدى هذه الشريحة في المجتمع؛ للتأكيد على سير الأنمة الأطهار، والانتهاج من السيرة الطاهرة للصديقة الزهراء وابنتها الحوراء زينب (سلام الله عليهم أجمعين)؛ لغرس التربية الصالحة في النشء الصغير، حيث تتواصل المحاضرات من أجل زيادة الوعي والنصح والإرشاد.

ألقى قسم الفاطميات للتبليغ الديني التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سلسلة من المحاضرات الدينية في الفقه والإرشاد للأرامل المسجلين في قسم أيتامنا النجف الأشرف.

بنسبٍ عاليةٍ وجيدة..

مدارس دار الزهراء (ع) توزع النتائج على تلاميذها، وعوائل الأيتام تقدم شكرها للجهود المبذولة من لدن كوادر المدارس.

مشاورهم العلمي. مبينا أنه تم توزيع النتائج من الأول الابتدائي إلى الرابع الابتدائي للبنين، وكان عدد التلاميذ الممتحنين (١٩٩) تلميذاً، وبنسبة نجاح (٨٩٪)، فيما كانت النتائج من الأول الابتدائي إلى الرابع الابتدائي للبنات للتلميذات الممتحنات (١٨٦) تلميذة وبنسبة نجاح (٨٧٪). العيفاري أضاف أن إدارة المدرسة قد التقت بأولياء أمور التلاميذ

بأجواء من الفرح والسرور وزعت مدارس دار الزهراء الخيرية للأيتام النتائج النهائية على تلاميذها وسط تنظيم وإعداد التلاميذ في كل مرحلة لاستلام النتائج. الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن توزيع النتائج للصفوف الأولى جرى بانسيابية عالية، حيث كانت ثمار السنة الدراسية النجاح للكثير من التلاميذ بنين وبنات، ودرجات عالية مع التوفيق للجميع في

برعاية سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية..

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية توزع النتائج النهائية لطلبتها.

النتائج كانت بمستوى جيد جداً..



احتفلت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام مع طلبتها بتوزيع نتائج الامتحانات النهائية للطلبة والطالبات كل على حدة، إذ تم بحضور ورعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) تسليم نتائج الامتحانات النهائية للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣ م) للبنين والبنات كل على حدة. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أوضح أن النتائج جيدة جداً، وكانت بنسبة نجاح تتراوح بين: (٨٥٪ و ٩٥٪) في مختلف الصفوف، حيث بلغ عدد الطلبة والطالبات (١٠٧٠).

مؤسسة الأنوار النجفية توزع رواتب الأيتام في محافظتي كربلاء وديالى وتقوم بتوزيع أكياس اللحوم في النجف الأشرف..

استأنفت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عملية توزيع الرواتب الخاصة بالأيتام في المحافظات العراقية، ومنها محافظتا ديالى وكربلاء المقدسة. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن رواتب الأيتام لشهر أيار في ديالى وزعت على أكثر من (٢٤) يتيماً. فيما تم توزيع الرواتب للأيتام في محافظة كربلاء المقدسة لشهر أيار، وكان عدد الذين

مؤسسة الأنوار النجفية تطلق رواتب الأيتام في محافظة النجف الأشرف.



أطلقت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية رواتب الأيتام في محافظة النجف الأشرف لشهر أيار، وكان عدد الذين استلموا رواتبهم (٢٣٩٤) يتيماً. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أكد على استمرار توزيع الرواتب

من كل شهر بانسيابية عالية للأيتام، مع توفير ما تحتاجه هذه الشريحة من دعم معنوي ومالي ومساعدات غذائية وعينية، فيما أقيمت محاضرة توعوية للأرامل والأيتام على هامش توزيع الرواتب.

بعد مشاركتها الفاعلة في معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب..

مؤسسة الأنوار النجفية تتلقى كتاب شكر وتقدير من إدارة المعرض.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في البصرة يقيم سفرة ترفيهية لعمال النظافة.

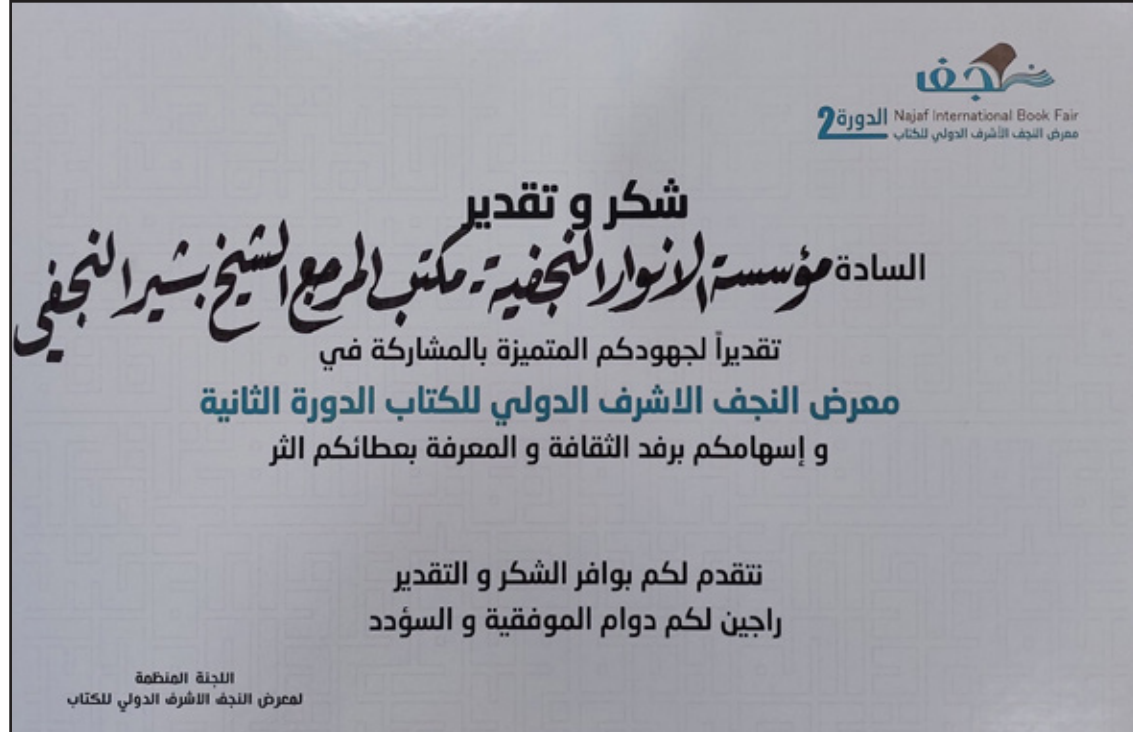
أقام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة سفرة ترفيهية مع وجبة عشاء في مسجد خطوة الإمام علي (عليه السلام) لعمال النظافة مع محاضرة للأستاذ علي المدهوش. ممثل التجمع أشار إلى أن الكوادر العاملة في التجمع التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تواصل

مدارس دار الزهراء (ع) الخيرية تحتضن وفداً طبياً متعدد الجنسيات من المتطوعين لعلاج الأيتام.

أكثر من (١٠٠٠) يتيم تم فحصهم وعلاجهم..

أجرى وفد طبي ضم مجموعة من أطباء الأسنان وأطباء العيون فحصاً شاملاً لطلبة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، إذ بلغ عدد الحاضرين من الوفد أكثر من (٧٥) طبيباً مختصاً في هذه المجالات من مختلف الجنسيات الأجنبية لمعالجة وفحص الطلبة في المدارس من البنين والبنات. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس

مدارس دار الزهراء الخيرية للأيتام.. بيت للعلم والامل يصنع القادة للمستقبل



حصلت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية لوح شكر وتقدير لمشاركتها الفاعلة في معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب دورته الثانية، حيث نافست المؤسسة دور النشر المحلية والعربية والأجنبية بمطبوعاتها، وحسن تنظيم جناحها وعرضها للمطبوعات، مما لاقى استحسان الجميع من مرتادي المعرض، إذ تهافت عليه الكثير من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية والأكاديميين والباحثين، لا سيما المهتمين بفكر المرجعية الدينية في النجف الأشرف. السيد محمد الشرع مسؤول جناح المؤسسة في المعرض أوضح أن المؤسسة شاركت مع المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) بالعديد من المطبوعات ومؤلفات وبحوث سماحة المرجع والجريدة الشهرية للمؤسسة، فضلاً عن عناوين مختلفة ومتنوعة نالت إعجاب الحاضرين بالمعرض رغم العناوين والمطبوعات الموجودة في دور النشر. الشرع أكد أن المؤسسة قدمت عدداً خاصاً -وبشكل مجاني- مهتماً في شأن الشباب ومشاكلهم وما يتعرضون له من ضغوط علمية ومعرفية. ومن الجدير بالذكر أن المعرض استمر ل عشرة أيام بمشاركة أربع عشرة دولة عربية، حيث شهد جناح المؤسسة إقبالاً واسعاً من الحاضرين.

الإمام الرضا عليه السلام .



وكان العلماء يدعون إلى مركز الخلافة، ويبدل المأمون الهبات والمشجعات للباحثين؛ وذلك لإعداد الأرضية لانجذابهم نحوه، وعلاوة على هذا فقد حاول جذب الشيعة وأتباع الإمام إليه من خلال القيام ببعض الأعمال، فمثلاً كان يتحدث عن عدة أمور منها:

- أن علياً عليه السلام أكثر أهلية وأولى بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وآله.

- جعل لعن معاوية وسببه أمراً رسمياً.

- أعاد للعلويين ما غصب من حق السيدة الزهراء عليها السلام في فلك.

وبالنتيجة كان يبذل قصارى جهده لإرضاء الناس؛ حتى يستطيع بسهولة الاستقرار على مركب الخلافة.

ولاية العهد: أهدافها، أسبابها، ونتائجها:

بعد مقتل الأمين استلم المأمون الخلافة سنة ٥١٩٨هـ، وأسند ولاية العهد للإمام عليه السلام سنة ٢٠١ للهجرة، وكان وراء هذا العمل عدة أهداف منها:

الأهداف

١- التهدة للأوضاع

الداخلية:

بعد استلام المأمون الخلافة بسنة واحدة أي ٥١٩٩هـ، اندلعت ثورات عظيمة وحركات تمرد واسعة قادها العلويون، حيث خرج أبو السرايا السري بن منصور الشيباني بالعراق، ومعه محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الحسني، ف ضرب الدارهم بالكوفة بغير سكة العباسيين، وسير جيوشه إلى البصرة، وقد توزعت الثورة على عدة جبهات:

جبهة البصرة بقيادة العباس بن محمد بن عيسى الجعفري.

وجبهة مكة بقيادة الحسين بن الحسن الأفتس.

وجبهة اليمن بقيادة إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام.

وجبهة فارس بقيادة إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام.

وجبهة الأهواز بقيادة زيد بن موسى.

وجبهة المدائن بقيادة محمد بن سليمان.

ولذلك كان الهدف الأول من دعوة الإمام عليه السلام إلى خراسان تحويل ساحة المواجهة العنيفة والمتهبة إلى ساحة مواجهة سياسية

عاصر الإمام الرضا عليه السلام خلال فترة إمامته المباركة التي استمرت عشرين سنة عدداً من خلفاء بني العباس، وهم هارون العباسي لمدة عشر سنوات (١٩٣ ١٨٣هـ) ومن بعده ولديه الأمين والمأمون، وسوف نركز في هذا البحث على عهد المأمون العباسي؛ لأنه في عهده تم تسليم ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام.

الإمام في عصر هارون العباسي بعد استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام سنة ١٨٣هـ وتسلم الإمام الرضا عليه السلام الإمامة عانى الكثير من ظلم هارون، ولكن لم يظهر منه أي تصدي علني لمنصب الإمامة، ولم يسجل له أي حضور في المجالس والمحافل العامة.

وذلك لأسباب متعددة، منها الوصية التي ركز فيها الإمام الكاظم عليه السلام على أن إظهار ابنه الإمام عليه السلام للإمامة سيكون بعد أربع سنوات من استشهاد، أي سنة ١٧٨هـ؛ وذلك لإدراك الإمام الظروف القاسية التي ستمر بها الأمة في ذلك الوقت.

وبالفعل في سنة ١٨٧هـ تصدى الإمام لمنصب الإمامة علناً، ولذلك قال له "محمد بن سنان": لقد شهرت بهذا الأمر الإمامة، وجلست في مكان أبيك، بينما سيف هارون يقطر دماً. فقال الإمام عليه السلام: "إن الذي جراني على هذا الفعل قول الرسول صلى الله عليه وآله: لو استطاع أبو جهل أن ينقص شعرة من رأسي فاشهدوا بأنني لست نبياً" وأنا أقول: "لو استطاع هارون أن ينقص شعرة من رأسي فاشهدوا بأنني لست إماماً" ١. وبالفعل توفي هارون سنة ١٩٣هـ. ودفن في مدينة طوس.

الإمام في عصر الأمين

إن شخصية الأمين - كما تصفها بعض الكتب - كانت شخصية مستهترة، لذلك يقول بعض الكتّاب: "قد كان قبيح السيرة ضعيف الرأي، سفاكاً للدماء يركب هواه، ويهمل أمره، ويتكل في جليلات الأمور على غيره"، وقد احتدم الصراع بين الأمين والمأمون والذي أدى في نهاية المطاف إلى الإطاحة بحكم الأمين وقته. وقد استغل الإمام هذه الأوضاع، وصب جهوده على بناء الجماعة الصالحة ونشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة في المجتمع الذي عانى الكثير من المجون والفساد والانحراف الفكري.

الإمام في عصر المأمون

المأمون رجل ذكي، وهذا ما يمكن أن نفهمه من إسناد ولاية العهد للإمام عليه السلام، وحقاً يجب القول: إن سياسة المأمون كانت تتمتع بتجربة وعمق لا نظير له، لكن الطرف الآخر الذي كان في ساحة الصراع كان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وهو نفسه الذي كان يحول أعمال وخطط المأمون الذكية والممزوجة بالشيطنة إلى أعمال بدون فائدة ولا تأثير لها، وإلى حركات صيبانية، كما سنرى في الكلام عن ولاية العهد، وهناك عدة شواهد على هذه الشيطنة، ففي عصره كان يتم ترويح العلم والمعرفة بحسب الظاهر،

المجتمع الإسلامي؛ لأن الإمام عندما يصبح ولي عهد سينضم حسب تصور المأمون إلى أجهزة الحكم، وينفذ أوامر الملك في التصرف بالبلاد، إذن فهو لم يعد لا مظلوماً ولا مقدساً.

٣- إضفاء المشروعية على الخلافة العباسية:

إنَّ بيعة المأمون عليه السلام وقبول الإمام بذلك يعني حصول المأمون على اعتراف من العلويين على أعلى مستوى بشرعية الخلافة العباسية، وقد صرح هو بذلك "فأردنا أن نجعله ولي عهدنا؛ ليكون دعاؤه لنا، وليعترف بالملك والخلافة لنا".

لأن هذه البيعة تعني بالنسبة للمأمون: أن الإمام يكون قد أقرَّ بأن الخلافة ليست له دون غيره، ولا في العلويين دون غيرهم، ولذلك فإن حصول المأمون على هذا الاعتراف ومن الإمام عليه السلام خاصة، يعتبر أخطر على العلويين من الأسلوب الذي انتهجه أسلافه من الأمويين والعباسيين ضدهم، من قتلهم

هادنة.

٢- سلب القداسة والمظلومية عن الثورة:

الشيعة لم يكونوا يعرفون التعب أو الملل في المواجهة، ولم تكن ثورتهم لتتوقف عند حد. وهذه المواجهات كان لها خاصيتان:

الأولى: المظلومية.

الثانية: القداسة.

المظلومية التي كانت تتمثل بانتزاع الخلافة والاضطهاد والقتل الذي تعرض له أئمة أهل البيت عليهم السلام من عهد مولانا الإمام علي عليه السلام إلى عهد مولانا الرضا عليه السلام وما بعده.

أما القداسة: فهي التي يمثلها الإمام المعصوم من خلال ابتعاده عن أجهزة الحكم وقيادة الناس وفقاً لمنهج الإسلام المحمدي الأصيل.

إن المأمون العباسي حاول من خلال ولاية العهد أن يسلب هذه القداسة والمظلومية اللتين تشكلان عامل النفوذ الثوري في

رحلة من العطاء والمواجهة

٢- توظيف الإعلام لصالح الإمام عليه السلام، وقد تم ذلك خلال عدة خطوات:

أصبح أئمة الجمعة يدعون للإمام الرضا عليه السلام كل جمعة وكل مناسبة، ضربت النقود باسم الإمام الرضا عليه السلام في جميع الأمصار. كثرت الخطب والأشعار المادحة للإمام وأهل البيت عليهم السلام . حتى أن المأمون نفسه قال: لا تقبل التوبة من نائب إلا بحب ابن أبي طالب، أخو رسول الله خلف الهدى والأخ فوق الخل والصاحب.

٣- حرية الإمام في المناظرة:

ويكفي أن نعرف أن مناظرات الإمام كثيرة جداً مع كل المذاهب والأديان، حتى لقب عليه السلام بـ " غيظ الملحدين ". فقد جمع المأمون للإمام عليه السلام الجاثليق، وهو رئيس الأساقفة، ورأس الجالوت عالم اليهود، ورؤساء الصابنين، وعظماء الهنود من أبناء المجوس، وأصحاب زرادشت، وعلماء الروم، والمتكلمين، و...

٤ - نشر فضائل ومقامات أهل البيت عليهم السلام :

فقد نشر الإمام عليه السلام فضائل الإمام علي عليه السلام وكراماته، ويكفي أن نعرف أن نفس المأمون في سنة ٢١١ قد أمر أن ينادى: " برئت الذمة ممن يذكر معاوية بخير، وأن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب ".

٥- حقن دماء المسلمين:

من مكتسبات هذه الولاية حقن الدماء، فقد أصدر المأمون العفو العام عن قيادة الثورات: كزيد وإبراهيم أخوي الإمام عليه السلام، ومحمد بن جعفر.

الخلاصة:

عاصر الإمام عدداً من حكام بني العباس وهم هارون، والأمين، والمأمون. في عهد المأمون استلم الإمام عليه السلام ولاية العهد.

كان هناك عدة أهداف وراء ولاية العهد منها: التهينة للأوضاع الداخلية، سلب القداسة والمظلومية عن الثورات، إضفاء المشروعية على الخلافة العباسية.

إن الإمام عليه السلام كان مكرهاً على البيعة، وعند عرضها عليه وقبوله بها قام بعدة إجراءات، منها إعلان التهديد، وعدم تدخله في الشؤون السياسية.

هناك عدة نتائج مترتبة على ولاية العهد منها: - اعتراف المأمون بأحقية أهل البيت عليهم السلام.

- توظيف الإعلام لصالح الإمام عليه السلام.

- حرية الإمام في المناظرة.

- حقن دماء المسلمين.

الشورى في ستة أحدهم جدك أمير المؤمنين علي عليه السلام وشرط فيمن خالف منهم أن يضرب عنقه، ولا بد من قبولك ما أريده منك فإنني لا أجد محيصاً عنه".

الإجراءات التي قام بها الإمام متعددة منها:

١ - إعلان التهديد.

وهذا الإجراء تقدم الكلام عنه وقد ساعد أعوان السلطة؛ لعدم تدبيرهم ودرايتهم بالسياسة على نشر هذا الخبر.

٢ - عدم التدخل في الشؤون السياسية.

رغم كل التهديدات التي مورست على الإمام عليه السلام قبل ولاية العهد بشرط الموافقة على عدم تدخله في أي شأن من شؤون الحكومة من حرب أو سلم من عزل أو نصب الخ...

فقد قال عليه السلام عندما هدده المأمون: "فإني أجيبك إلى ما تريد من ولاية العهد على أنني لا أمر ولا أنهي ولا أفتي ولا أقضي ولا أولي ولا أعزل ولا أغير شيئاً مما هو قائم، فأجابه المأمون إلى ذلك كله" ٨. إلى غيرها من الإجراءات التي قام بها الإمام الرضا عليه السلام في مواجهة هذه السياسة التي قام بها المأمون التي لا يستوعبها هذا البحث.

نتائج ولاية العهد

١ - اعتراف المأمون بأحقية أهل البيت:

ويكفي للتدليل على هذه الفكرة أن نطلع على بعض الكلمات التي صدرت من الإمام عليه السلام في مراسم التعيين، فعندما طلب المأمون منه أن يخطب أمام الناس فقد خطب موضحاً حقه: "أيها الناس، إن لنا عليكم حقاً برسول الله صلى الله عليه وآله، ولكن علينا حقاً به، فإذا أنيتم إلينا ذلك وجب لكم علينا الحكم والسلام".

ثم خطب المأمون فقال: "أيها الناس جاءكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والله لو قرأت هذه الأسماء على الصم البكم لبرنوا بإذن الله عز وجل".



الأمر يعتبر أيضاً إجراءً من قبل الإمام في مواجهة الولاية من قبل المأمون، قال الريان بن الصلت: "دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام، فقلت له: يا بن رسول الله، الناس يقولون: إنك قبلت ولاية العهد مع إظهارك الزهد في الدنيا، فقال عليه السلام: قد علم الله كراهتي لذلك، فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل، ويحهم أما علموا أن يوسف عليه السلام كان نبياً ورسولاً، فلما دفعته الضرورة إلى تولي خزائن العزيز قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم؛ ودفعني الضرورة إلى قبول ذلك على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاك على أي ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول خارج منه، فإلى الله المشتكى وهو المستعان" ٦.

طبعاً هذا لا يعني أن الإمام؛ لأنه هدد بالقتل قبل بولاية العهد من دون النظر إلى النتائج المترتبة على ذلك. ومن النصوص التي يظهر فيها التهديد للإمام عليه السلام هو قول المأمون له: "إن عمر بن الخطاب جعل

وتشريدكم، وسلب أموالهم. وهناك أهداف كثيرة ذكرت في الكتب للبيعة، كان يكسب المأمون سمعة معنوية وصيتاً بالوقار والتقوى، وأن يتحول الإمام إلى حام ومرشد للنظام إلى غيرها من الأهداف التي سنذكر بعضها، ولكن السؤال المهم ما هي الإجراءات التي قام بها الإمام عليه السلام في سبيل مواجهة هذه الخطوة السياسية الدقيقة؟ ولكن قبل الإجابة عن هذا السؤال لا بد لنا من معرفة الأسباب لقبول هذه البيعة، وإن كان هناك أسباب متعددة، ولكننا نقتصر على أهم سبب في هذا المجال وهو:

٤- الإكراه على البيعة

أول أمر قام به الإمام أنه رفض هذا الطرح، حتى انتشر هذا الرفض في كل مكان، حتى أن الفضل بن سهل صرح في جمع من العاملين بهذا الأمر، وبين الإمام في كل فرصة أتاحت له أنه مجبر على القيام بهذا الأمر، وهذا

الاستفتاءات

سبحان الله العظيم المجمع الذي الكبير الشيخ لشير حسين الحنفي



س: إنني طالب في كلية العلوم قسم علوم الحياة غالباً ما نقوم بعملية تشريح لبعض الحيوانات، كالطيور والأرانب والضفادع من أجل فهم الدرس، فهل هكذا أمر سانغ شرعاً؟

ج: باسمه سبحانه: لا بأس، وإن أمكن فليكن التشريح بعد تخدير الحيوان أن كان حياً، والله العالم.

س: إنني طالب أقوم بأخذ قلب أو كبد بعض الحيوانات كالأرانب لكي أقدمه - كنشاط صفي - إلى الأستاذ؛ كي أنال بعض الدرجات الإضافية:-

تارة أكون محتاج تلك الدرجات للحصول على النجاح، أي أمر ضروري وبعدم فعله أتضرر، للحصول على معدلات عالية؟

باسمه سبحانه: لا بأس في كل الصور المذكورة مع أخذ ما جاء في السؤال الأول بنظر الاعتبار، أي تخدير الحيوانات إن كانت حية، والله العالم.

س: توجد في بعض مختبرات علوم الفيزياء أجهزة نادرة جداً وباهظة الثمن ودقيقة، وهذه الأجهزة يستخدمها الطلاب في دراستهم ويقومون بالتجارب، وأحياناً أثناء القيام بالتجربة يعطل الجهاز أو يتلف، فما حكم الحالات التالية:-

أ. هل من الواجب علي إخبار الأستاذ بذلك؟ باسمه سبحانه: إن كان الإخفاء يعود بالضرر على الجامعة فالواجب عليك إخباره، والله العالم.

ب. هل من الواجب علي ضمان قيمة الجهاز أو الجزء المعطل؟

باسمه سبحانه: إذا لم يكن ما حدث من تقصير منك فلا تضمن؛ لأنك كنت مستعيراً فلا تضمنه إن لم تكن مقصراً أو كانت العارية مضمونة، والله العالم.

ت. إذا أخبرت الأستاذ ولحق بي ضرر بليغ وخرج لا يَحتملن عادة عند العقلاء، فهل يجوز لي عدم الأخبار؟

باسمه سبحانه: إن كان الإخفاء يعود بالضرر على الجامعة فالواجب عليك إخباره، والله العالم.

د. هل لي أن اعتبر أن عطل الجهاز لم يكن بسببي وحدي، بل هو جهاز يستعمل من قبل الجميع وربما تطل عند غيري وظهر العطل عندي؟

باسمه سبحانه: المقصر هو الذي يتحمل المسؤولية ولا ضمان على من لم يقصر كائناً من كان، والله العالم.

س: هل يجوز للطالب أن يضع العلكة أو بعض الأوساخ أو صبغ الأحذية - أجلكم الله - على المصاطب في الجامعة، من باب منع المنكر؛ لأن المصاطب في الجامعة - وهو الأعم الأغلب - تستخدم للجلوس والأحاديث بين العشاق أو لأمر لا يسمح بها الشارع المقدس؟

باسمه سبحانه: إن كان الفعل لما ذكرت ضمن الحدود المسموح فيها بالاستعمال في تلك المصاطب فلا بأس، وأمّا ما أشرت إليه من المنكرات فليس طريق المنع عنها ما ذكرت؛ إذ بإمكان فاعل المنكرات أن يفعلها في أي مكان آخر، والسبيل السليم هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع توفر الشرائط، والله العالم.

٣. بناءً على السؤال الأول، هل يختلف الحكم الشرعي لمحاظ الظروف التي يعيشها أبناء الطائفة كضرورة حصول الطالب في المرحلة الثانوية على مجموع عال في نهاية العام الدراسي؛ لكي يؤهله للدخول للجامعة وغيرها؟

باسمه سبحانه: إذا كان منح درجات إضافية بدون استحقاق في المواد الدراسية التي تشكل ضرراً على الطالب في دينه أو سلوكه فلا مانع من منحه ليصعد إلى المرحلة الثانوية ويحصل على مجموع عال في نهاية العام الدراسي ولا يفعل ذلك في غير تلك المادة، والله العالم.

٤. هل يجوز للطالب في المدرسة الحكومية أن يغش أثناء الاختبار بالاستعانة بأوراق صغيرة أو بأحد زملائه في قاعة الامتحان؟ وهل يجوز للطالب أن يقوم بمساعدة زميله على الغش؟ باسمه سبحانه: إذا كان التحايل من الطالب أو مساعدته لزميله في تلك المادة الدراسية السامة والمضرة فلا بأس، ولا يجوز في المواد العلمية الأخرى كالرياضيات واللغة والهندسة والجغرافية وسائر العلوم التي تهين من الطالب رجلاً مثقفاً قادراً على خدمة نفسه وأبناء بلده من المؤمنين، والله العالم.

س: إنني طالب في كلية العلوم قسم علوم الكيمياء، عندما ندخل إلى المختبرات العلمية نقوم بتفاعلات كيميائية وأثناء عملي في هذه التفاعلات:

أ. سقطت من يدي الأنبوبة الزجاجية التي أضع فيها المادة فانكسرت فهل علي ضمانها؟ علماً أن سعر مثل هذه الأنبوبة باهظ الثمن، وذلك لندرتها بل وعدم وجودها أحياناً.

ب. انكسرت أنبوبة زجاجية لإحدى المواد وذلك لقدمها، فهل علي الضمان؟ علماً أن الأنبوبة تحت الاستعمال منذ (٢٠) سنة أو أكثر وانكسرت لكثرة استعمالها.

ت. كسرت الأنبوبة بلا قصد وأخفيت بقايا الأنبوبة المكسورة ولم أخبر الأستاذ بما جرى، فهل أنا ماثوم في هذه الحال؟ علماً أن إخفائي لبقايا الأنبوبة حتى لا يقع علي ضرر مادي من ضمان قيمتها.

ج: أ. باسمه سبحانه: إذا لم يكن سقوط الأنبوبة عن تقصير منك فلا ضمان عليك؛ لأنها كانت عارية في يدك ولا يضمن المستعير العين المعارة إلا بأحد الأمرين: أن تكون العارية مضمونة. أو كان هناك تقصير من المستعير، والظاهر من سؤالك أنها لم تكن مضمونة عليك، والله العالم.

ب. باسمه سبحانه: في مفروض سؤالك لا ضمان عليك، والله العالم.

ت. باسمه سبحانه: إن لم تكن مقصراً وكان انكسار الأنبوبة خارج عن إرادتك واختيارك وتقصيرك فلا ضمان عليك، واعلم يا بني أن الأموال العامة يجب المحافظة عليها، ويجب أن يكون اهتمامك في حفظها أشد وأقوى وأدق من اهتمامك بالمحافظة على أموالك الشخصية، فإن الأموال العامة أمانة من الله ومن الرسول ومن المسلمين، وأي نحو من التقصير أو التساهل تجاه تلك الأموال يجعلك في إطار الخيانة {أَنَّ الله لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ} والله العالم وهو موفق للصواب في القول والعمل.

مكان إنسان لربما تعب ونجح، ولكن أرجح أن أكون قد نجحت مع الوساطة فقبلوني.

أسئلتني هي:

١. ما رأي سماحتكم في الموضوع؟ وهل ما فعلته من استعانة بوساطة حرام؟

٢. ماذا لو عرفت بطريقة ما أنني فعلاً نجحت، ولكن لكثرة عدد الناجحين تكون الوساطة هي من ساعدتني في اجتياز الاختبار، هل هذا حرام؟ وهل ما يبني عليه من علم وتعلم ومستقبل وعمل باطل وحرام؟

٣. ماذا لو عرفت بطريقة ما أنني رسبت في مباراة الدخول، ولكن الوساطة حيرتني هل هذا حرام؟ وهل ما بني عليه من علم وتعلم ومستقبل وعمل باطل وحرام؟

ملاحظة: إنني إنسان محب للعلم ولدي شهادات كثيرة وطموح جداً، وأسعى للوصول إلى مراكز عالمية، ولكن لبنان هو بلد الوساطة والجامعة الرسمية، وهو البلد الوحيد الذي أستطيع من خلاله التقدم وفق وضعي المادي.

ج ١: باسمه سبحانه: لم ترتكب الحرام في ضوء سؤالك، والله العالم.

ج ٢: باسمه سبحانه: ليس حراماً في ضوء كلامك، والله العالم.

ج ٣: باسمه سبحانه: إنك قد ذكرت أنك لم تطلب من الوسيط التوسط في حالة الرسوب، بل منعته عنه فلم ترتكب محرماً، والله العالم. أجهد نفسك يا بني في الدراسة؛ لتكون بهذا الإخلاص الذي تحمله في طبائك بالمركز المرموق لتخدم شعبة أهل البيت (عليهم السلام)، والله موفق.

س: إذا كان كل من المدرس والطالب من الشيعة الموالين لأهل البيت (ع):

١. إذا كانت علامة نجاح الطالب في أي مادة دراسية في نهاية العام الدراسي هي حصوله على الأقل (٥٠) درجة من (١٠٠) فلو أن طالباً حصل على أقل من (٥٠) درجة، فهل يجوز شرعاً لمدرس المادة أن يضيف للطالب مقدراً من العلامات ليوصله إلى درجة النجاح بغير استحقاق في ورقة إجابة الطالب، علماً بأن النظام التعليمي لا يسمح بذلك؟

ج: إذا كانت المادة الدراسية لا تشكل عنصراً أساسياً لتربية الطالب، بل العكس إن ذلك يشكل ضرراً على دينه أو سلوكه وهو ممن يوالي أهل البيت (عليهم السلام) في هذه الصورة يجوز لك أن تضيف له مقدراً من العلامات؛ ليوصله إلى درجة النجاح، وأمّا إن لم تكن دراسة تلك المادة تشكل ضرراً على الطالب فلا يجوز للمدرس أن يخرج على مقتضى النظام التعليمي؛ لأنه موظف وأجير وعمله هذا يعد خيانة في عمله، والله العالم.

٢. بناءً على السؤال السابق، هل يختلف الحكم الشرعي باختلاف المواد الدراسية، حيث إن هناك مواد أساسية كالرياضيات وغيرها، وهناك مواد دينية على منهج العامة ويدرسها الطالب مضطراً لتعديه المرحلة الدراسية؟

باسمه سبحانه: تبين حكم هذه المسألة مما سبق فلا يجوز للمدرس منح درجات إضافية بدون استحقاق في مثل الرياضيات واللغة وسائر العلوم وللتفصيل أرجع للجواب السابق.

س: كثرت حالة مثيرة في عموم المدارس والجامعات، وهي الغش في الامتحانات، فما هو الحكم في الغش؟ أفوتونا ماجورين. باسمه سبحانه: الغش حرام، والله العالم.

س: نحن مجموعة من المدرسين المكلفين بالمراقبة على الطلبة في الامتحانات النهائية، ويوجد بين الطلبة بعض المشايخ ممن يدعون أنهم يدرسون الدراسات الحوزوية، ويحاول هؤلاء الطلبة الغش في الامتحان أو التلاعب بالدفاتر الامتحانية، معتمدين على بعض العلاقات الخاصة مع بعض المدرءاء، وعند منعهم من الغش يدعون بأن الغش جائز في الدراسات غير الحوزوية، أي أنّ الغش والتلاعب بالدرجات جائز في المواد الدراسية مثل: (الجغرافية، التاريخ، الانجليزي... الخ) لأن الدراسة غير حوزوية، فهل هناك فتوى بجواز الغش بالمدارس غير الحوزوية؟ وما حكم من يغش ومن يساعد على الغش أو التلاعب بالدرجات؟

باسمه سبحانه: الغش حرام، ولا يجوز مخالفة القوانين التي تجعل لتنظيم الأمور وإصلاح البلد، والله العالم.

س: موظف يريد الامتحان الخارجي للحصول على الشهادة الأكاديمية؛ لأجل تحسين راتبه الشهري، فهل يحق له الغش في الامتحان؟ وإذا فعل ذلك ما حكم الزيادة في الراتب التي يستلمها؟

باسمه سبحانه: الغش ليس من صفات المؤمن، وفي مفروض السؤال يرتكب الموظف الغش أكثر من مرة، وأما زيادة الراتب فإن كان أخذ الشهادة قيدا في الإجازة والوظيفة، فالحق باطل وأشكل جواز أخذ الراتب، وإن كان بعنوان الداعي، كما هو المحتمل فلا بأس بأخذ الراتب، وجواز الوظيفة وصحتها، والله العالم.

س: مراقب على الامتحانات الخارجية يستلم مبلغاً من المال بآزاء ما يقدمه من مراقبة، هل يجوز له التفتيش - حل الأسئلة إلى الطلاب - وإذا فعل ذلك ما حكم المبلغ المستلم؟

ج باسمه سبحانه: إن الغش محرم، والمال الذي يستلمه محرم أيضاً، والله العالم.

س: تقدمت بطلب لدخول كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية وكان لدي مباراة دخول حوالي (١٠٠٠٠) شخص يريد التسجيل، ولكنهم يريدون (١٠٠٠) شخص فقط، على كل الأحوال لم يجر الامتحان كما توقعت، فلأنني لم أدرس وأحضر نفسي جيداً ففشلت في مادة الرياضيات، فكانت الامتحانات صعبة، والآن فرص نجاحي هي ٥٠٪ (كوني درست جيداً في المواد الثلاثة الأخرى) فتقدمت بطلب وساطة من نائب المنطقة وقلت له: إنني إذا نجحت على المعدل (٢٠١١٠) فأدخلني بالوساطة كونني نجحت وهذا حق لي، ولكن إذا رسبت لا أريد الوساطة كونني سأخذ مكان شخص نجح وهو أحق مني، صدرت النتائج وقبلوني ولكن لا أعرف إذا كان القبول على أساس نجاحي أو الوساطة، ولكن الذي يعذب ضميري هو أن أكون راسباً في مباراة الدخول ولكن قبلت بسبب الوساطة، وهكذا أكون قد أخذت

س: بعض الطلبة يعيثون بأثاث الجامعة أو ممتلكاتها عيثاً يؤدي أحياناً إلى التلف في المذكورات، فهل يجب عليّ الإبلاغ عنهم وذكر أسمائهم للمسؤولين في الجامعة أو لا؟
باسمه سبحانه: أما العيث فحرام بالنحو الذي ذكرت، وأما الإخبار فليس واجباً إلا إذا كان ذلك مطلوباً منك أو أردت بإخبارك دفع التهمة عنك، والله العالم.

س: في بعض الجامعات يجد بعض الطلاب طلاباً آخرين مع طالبات في حالات مزرية لا أخلاقية، وعندما يسألون عن هذا الفعل يرد الطالب المتورط بأنه فعل ذلك تحت غطاء الشريعة؛ لأن طالبة التي كانت معه هي زوجته بعقد منقطع، فما تكليف الطلبة في هذه الحال؟ هل يخبرون الحرس أو الأمن الجامعي عن هذا الفعل أم لا؟
باسمه سبحانه: لا يجوز لك أن تتهم طالباً أو طالبة بفعل منكراً ما لم تجزم جزماً قطعياً، فما دام الولد والبنات معترفان بأن الحديث وغيره مما يجري بينهما لا يخرج عن الحدود الشرعية فلا يجوز لك أن تفضحه، والله العالم.

س: لقد دأب بعض المدرسين المتخصصين في الدروس العلمية الطبيعية والرياضيات واللغة الانكليزية بإعطاء الدروس الخصوصية وبأسعار فاحشة جداً تتم عن استغلال حاجة الطلاب للتعلم نتيجة قصور الدرس الذي يقدمه ذلك المدرس لطلابه في المدرّس..

أفتونا بحلية أو حرمة الدروس الخصوصية؟
باسمه سبحانه: إن كان القصور في الطالب في الدروس التي يتولى المدرس تدريسها للطلاب نابعا عن تقصير المدرس أثناء تدريسه في المدرسة فما يفعله المدرس جريمة وفعل محرم، وإن لم يكن مقصراً في التدريس في المدرسة فالإجحاف المذكور غير حسن، والله العالم.

س: لقد نقش ما يسمى بـ(الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحد لم يسبق له مثل واتخذ أشكالا مختلفة: منها تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني تجاه المراجع إلا بعد أخذ مبلغ من المال، ومنه قيام الموظف بالتجاوز على القانون والقرارات الرسمية لصالح صاحب المعاملة (المراجع) إذا دفع له الرشوة على ذلك، ومنه منع الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها وإحالتها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبالغ المقابلة، ومنه تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما، ويتقاضون أموالاً طائلة عليه، في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بآزائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى، نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك؟

باسمه سبحانه: كل ذلك خيانة وفعل محرم، لا يجوز ارتكابه بحال،، والله العالم.

س: يقوم بعض الموظفين أو منتسبي الأجهزة الأمنية بالدوام أياماً قليلة فقط في الشهر أو في يوم الراتب فقط، من خلال التنسيق مع المسؤول عنه في العمل الوظيفي، مقابل مبلغ من الراتب أو بسبب علاقة قرابة أو معرفة، فما حكم الراتب؟ وهل يجوز هذا العمل؟

باسمه سبحانه: إنها خيانة من الطرفين، والله العالم.

س: يحضر الكثير من الموظفين إلى الدوام بصورة متأخرة ويخرجون قبل نهاية الدوام، ما حكم هذه الحالة؟

باسمه سبحانه: أنها خيانة وحرام شرعاً، والله العالم.

س: هل صحيح أن الحلال والحرام يترتب على مخالفة الأحكام الشرعية فقط دون القوانين والأنظمة والتعليمات؟

باسمه سبحانه: ليس صحيحاً، والله العالم.

س: نصيحة من سماحة الشيخ المجدد (دام ظلّه)

لنا وللمخالفين في هذا الصدد؟
باسمه سبحانه: اتقوا الله ولا تبخسوا الناس أشياءهم فإن لقمة الحرام تدخل في الجسم وتنقل إلى الذرية فتدفعهم إلى التخلي عن الشريعة المقدسة، والله العالم.

س: ما حكم التجاوز على شبكات الماء والكهرباء من قبل المتجاوزين؟

باسمه سبحانه: لا يجوز، يحرم ذلك، والله العالم.

س: نود الاستفسار من سماحتكم هل إن العمل في دوائر التفتيش عن الفساد الإداري ومؤسسات النزاهة يعتبر تكليفاً شرعياً؟ وهل يجوز غض النظر عن بعض الحالات في حالة التعرض للتهديد وأعمال التخويف؟

باسمه سبحانه: غض النظر خيانة في العمل الوظيفي الذي أنت مكلف به، ويمكنك معالجة الموضوع بالاتفاق مع المسؤول والرئيس عليك، والله العالم.

س: هل يجوز الإعادة إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم لغرض التعيين، علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق، ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.

باسمه سبحانه: الكذب حرام ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي، وتتمكن من الحصول على الوظيفة والله الهادي.

س: يوجد بيت لأحد قياديين ما يسمى بجند السماء ومقبوض عليه حالياً لدى الدولة، هل يجوز استخدام هذا البيت كدائرة حكومية؛ كونه واقعا ضمن قاطع عملنا؟ وهل تجوز الصلاة وسائر التصرفات فيه؟

باسمه سبحانه: إذا كانت الدار والأرض التي بنيت عليها للمقبوض عليه فلا يجوز إلا بإذنه، والله العالم.

س: بعد الظرف الذي مرَّ به العراق تبعثت موجودات الدوائر مدنية وعسكرية، والبعض منها انحلت للقرارات اللاحقة، ما أريد التوصل إليه هو وجود بعض المواد المجهولة المالك (كانت للدولة سابقاً)، ولكن لا نعرف لأي وزارة أو جهة وهي مولدة كهرباء، فهل يجوز سماحتكم بأن نستعملها لجامع وحسينية المنطقة، علماً بأن الحسينية لم تسجل في الأوقاف.

باسمه سبحانه: إذا لم يمكن إرجاعها إلى الدائرة المختصة التي أخذت منها فلا مانع من استخدامها في المسجد أو الحسينية، والله العالم.

س: من خلال عملنا في دوائر الدولة يوجد معنا عناصر من الوهابية الذين تسلموا مسؤوليات وأصبحوا مسؤولين على أتباع آل البيت (عليهم السلام) ويقومون باضطهادهم من خلال العمل والحقوق وأن المسؤولين الذين نصبوهم بهذه المناصب يسمعون ويسكتون على الظلم والطغيان، فسألنا أدامكم الله ماذا نفعل بهذه الكارثة؟ وهل يجب إطاعة أوامرهم؟ وما هو الحل الشرعي من التعامل معهم؟

باسمه سبحانه: يجب طاعة المسؤول الأعلى إذا كان ذلك في ضمن وظيفته، ولا يقصد بذلك الظلم والتعدي على الموظف، والمفروض في مثل هذه الحال الاتصال بالجهات العليا وإخبارها بواقع الحال، والصبر مفتاح الفرج، واعلم يا بني أنه قال الله سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} والله الهادي.

س: ما حكم من يتعين بدائرة من دوائر الدولة ويستلم راتبه من جراء العمل، وهو بالأساس يأخذ راتب تقاعدي لخدمة أداها في إحدى الدوائر سابقاً؟

باسمه سبحانه: إن كان ضمن القانون فلا بأس، والله العالم.

س: أنا موظف بدرجة مدير وبعض الموظفين الذين هجروا لا يستطيعون الدوام في الدائرة بسبب التهجير، علماً أنني لم آتخذ أي إجراء

رسمي بفصلهم خوفاً من أن أضربهم ولحساسية وضعهم فاضطر أن أكذب على الأعلى بأنهم مستمرين بالدوام؛ كي لا يُفصلوا لحين عودة الأمور وتمكنهم من النقل أو الممارسة بأعمالهم، وأنا حائر هل أقرر فصلهم أم أستمر على هذا الوضع؟ علماً أنهم يستلمون راتبهم وهم مهجرون وفي حالة فصلهم سيتضررون فعلاً، أرجو إفادتي ما العمل؟ وهل أنا آثم؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن خيانة الأموال العامة أقبح من الخيانة في الأموال الخاصة، والأموال الخاصة للمسلم؛ لما جاء من المعصومين في حقه: (حرمة مال المسلم كحرمة دمه) فلا تتوقع مني أو من غيري من المراجع أن نسمح أو نرضى بالخيانة. عليك العمل بالقانون وبإمكان الموظف أن ينام في المستشفى ويعمل بوظيفته في النهار أو يحصل على سكن مؤقت في محيط المستشفى، أو يترك الوظيفة والحرام ليس رزقاً، بل هو بلاء وسم يدخل الجسم، ويتجاوز إلى الأولاد والذرية فيدفعها إلى السلوك غير الشريف، هذا في الدنيا، والآخرة معلومة. والله العالم وهو الموفق.

س: نحن مجموعة من منتسبي الجيش العراقي السابق (المنحل) لقد عانى الجيش العراقي في زمن النظام الجديد للعراق الجديد لحلول نظام الحرية والديمقراطية، ولكن للأسف الشديد أوضاعنا المعاشية ولاسيما نحن أصحاب عوائل كبيرة ولدينا طلاب جامعات وفي مختلف المراحل الدراسية، وقسم كبير منا لا يملك داراً للسكن إنما يؤجر داراً لسكن عائلته، علماً أن الدفعات التي نأخذها (٧٥٠٠٠) دينار ونحن نسأل هل يكفي هذا المبلغ لسد حاجة شخص واحد من عوائلنا؟ ومرة أخرى استبشرنا خيراً بقانون التقاعد حيث صدر أمر بإحالة مجموعة قليلة منا على التقاعد، ولكن كانت المصيبة أكبر، حيث إن المنتسب الذي يحال على التقاعد لم يتم تسليمه الراتب التقاعدي؛ لأنه في الآونة الأخيرة من خلال المصالحة الوطنية تم تعديل الرواتب للضباط، بحيث أصبح راتب الضابط برتبة لواء (١٢٠٠٠٠٠) دينار لكل شهرين وللأسف الشديد لم يتم تعديل دفعات النواب ضباط لحد الآن، علماً أن رواتب الضباط قد تم استلامها من قبلهم اعتباراً من شهر نيسان، ونحن نظرق أبواب مراجعنا العظام أدام الله ظلمهم لمفاتحة الجهات ذات العلاقة لتحسين أحوالنا المعيشية من خلال تعديل رواتبنا بعد أن جزعنا من المراجعات ولم يتم الاستجابة لطلبائنا، ونحن وعوائلنا أمانة في أعناق مراجعنا العظام أدامهم الله لنا ذخراً؟

باسمه سبحانه: نحن ما زلنا ننصح المسؤولين الصغار والكبار بالجدية بالعمل والإخلاص وعدم التهاون بحقوق الناس، وسنستمر بهذه النصيحة بعون الله تعالى والسلام.

س: هل أعضاء مجلس الإدارة مسؤولون أمام الله في حال تقصيرهم عن أداء دورهم في الاستغلال الأمثل للأموال أو الأراضي التي هي كانت تحت تصرفهم، وقد خسروها بسبب ذلك الإهمال، أو التباطؤ في اتخاذ القرارات اللازمة قبل وقوع الخسارة؟

باسمه سبحانه: الخيانة مهما كان نوعها ومحطها محرمة في الإسلام {أَنْ اللَّه لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ} فالخروج عن النظام خيانة، والله العالم.

س: نأمل نصيحة تقدمها لنا بصفتنا مسؤولين ولبقية الموظفين في الدوائر الحكومية في ظل التحديات الغربية لمسح الهوية الإسلامية، وخصوصاً في العراق الجريح.

باسمه سبحانه: يجب الإخلاص والانضباط، كما يجب التحلي بالأخلاق الإسلامية، ويجب أن يبقى أخواننا مرتبطين بنا؛ لمعرفة ما يصدر منا تجاه الأوضاع المتردية في العراق. والله ناصركم، وهو ناصر المؤمنين.

س: هناك ظاهرة سينة منتشرة بين الموظفين وهي صنع المقالب بالمهندس لقلة خبرته، وخصوصاً عند بداية تعيينه وكونهم أهل الخبرة

في المعمل مثلاً؛ ليمكنوا من السيطرة عليه وعدم إطاعة أوامره، فهل يجوز للمهندس اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم مما يؤدي إلى معاقبتهم كقطع الراتب لأيام محدودة مثلاً؟
باسمه سبحانه: يجب اتباع القواعد والقوانين التي تفرض من قبل الإدارة لتنظيم العمل، ولا يجوز التخاذل فإنه خيانة، والله العالم.

س: أغلب الأحيان يكون هناك مهندس واحد خلال عمل الوجبة المناوبة، وفي بعض الأحيان يبقى مستيقظاً طوال الدوام أو قد ينام ساعة أو ساعتين لحدوث مشكلة تشغيلية في المعمل، وفي بعض الأحيان المعمل مستقر فهل يجوز لي النوم والاستراحة لفترة أكثر من ثلاث ساعات مثلاً، مع العلم أنه في حالة حدوث مشكلة يتم تبليغي بذلك في أي وقت حتى وإن كنت نائماً؟

باسمه سبحانه: يجب اتباع التعليمات الإدارية في هذا الشأن، والله العالم.

س: بعض الموظفين يختلفون أعداراً لغرض التغيب عن الدوام، فهل يجوز لي أن أسجلهم حاضرين – مع العلم أن الدوام هو الدوام المناوب المشار إليه أعلاه – في حالة دعواه أنه متعب ولم يأخذ استراحة لفترة طويلة ويريد مساعدة مني، أو أن لديه أعمالاً بيتية ولا يوجد أحد يقوم بها غيره، أو زاره صديق أو أقارب من مكان بعيد ولا يستطيع تركهم وحدهم، أو يريد السفر لغرض أداء زيارة المعصومين عليهم السلام في شهر شعبان أو شهر رمضان الخ، أو حدوث حالة وفاة عنده أو عند أحد أقاربه، أو لديه مجلس حسيني خصوصاً في شهر رمضان المبارك أو شهر المحرم الحرام، أو بعض الأحيان يصادف الدوام في ١٠ المحرم أو ١ شوال أو ٢١ رمضان، وإنه متعود على عدم الدوام في مثل هذه الأيام لغرض التفرغ لها، وفي كل الحالات أعلاه يقوم المهندس المسؤول عن سد النقص الحاصل في هذا العمل بالعمل بنفسه أحياناً؟

باسمه سبحانه: لا يجوز الكذب، والتسجيل مع عدم الحضور خيانة، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحة المرجع في ملكية الدولة والجهة؟ هل مال الدولة من مجهول المالك بلا فرق بين الدولة الإسلامية وغيرها؟
باسمه سبحانه: عندي الدولة مالكة. والله العالم.

س: شخص من الناس معين من قبل الوقف الشيعي في أحد المساجد وأخرج من المسجد بالإجبار بوسيلة أو بأخرى، ويتقاضى راتباً شهرياً فكيف الحال إلى الراتب؟

باسمه سبحانه: يجب التقيد بشروط الوظيفة، فإن كان عاجزاً عن مواصلة العمل فلا يجوز أخذ الراتب حينئذٍ، والله العالم.

س: هناك أشخاص أعرفهم يستلمون رواتب من الدولة وهم برتب عسكرية وهمية، وأعرف من هو سجلهم، هل أخبر عنهم أم أسكت؟
باسمه سبحانه: إن تمكنت من الأخبار مع المحافظة على حياتك وكيانك فالواجب عليك أن تخبر، وإياك أن تقدم على خطوة أنت لست متأكداً من صحتها، والله العالم.

س: تقوم الدولة في الوقت الحالي بالانتفاع من خيرات البلد وتتفق البعض على الصالح العام، ولكن أغلب خيرات البلد تستغل من قبل المسؤولين في الدولة وعدم المبالاة في شريحة الكاسيين البسطاء فهل من رادع لهم؟
باسمه سبحانه: الفساد الإداري أحد المصائب لهذه الأيام، ونحن ما زلنا ننصح كل من يسمع النصيحة، أرجو الله تعالى أن ينصر المظلومين ويرشد الخارجين عن الطريق المستقيم والسلام.

الإمام الجواد عليه السلام.. الشهيد الشاب

على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام".
وعنه عليه السلام: "إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن علي، فاغتسل وتطّف والبس ثوبيك الطاهرين، وزر قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي بن موسى الرضا، وقل حين تصير عند قبر موسى بن جعفر عليه السلام:
"السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا الله في شأنه. أتيتك زائراً عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، موالياً لأوليانك، فاشفع لي عند ربك يا مولاي. ثم سل حاجتك".
"ثم سلم على أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف، وأبدأ بالغسل وقل:
"اللهم صل على محمد بن علي، الإمام البرّ التقى، الرضي المرضي، وحجتك على من فوق الأرضين ومن تحت الثرى، صلاة كثيرة تامة زكية مباركة متواصلة متواترة مترادفة، كأفضل ما صليت على أحد من أوليانك. السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا إمام المؤمنين، السلام عليك يا خليفة النبيين وسلالة الوصيين. السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، أتيتك زائراً عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، موالياً لأوليانك، فاشفع لي عند ربك يا مولاي". ثم سل حاجتك، فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

تشبيعه.
وعلم الإمام الهادي عليه السلام - بتعليم من الله تعالى- ب وفاة أبيه، فبكى بكاءً شديداً وسئل عن ذلك: ما بكاءك؟ فلم يجب، واستأذن بالدخول إلى منزله، ولمّا دخل ارتفع الصباح والبهاء من منزله، ثم خرج فقال عليه السلام: "إنا لله وإنا إليه راجعون، مضى أبو جعفر"، فقيل له: وكيف عرفت ذلك؟ قال: "تداخلني ذلة الله لم أكن أعرفها".

وعن الرضا عليه السلام أنّه قال: "بأبي وأمي شهيد، يقتل غضباً، فيبكي له وعليه أهل السماء، ويغضب الله تعالى على عدوه وظالمه، فلا يلبث إلا يسيراً حتى يعجل الله به إلى عذابه الأليم وعقابه الشديد".

مَا بَقِيَ مِثْلَ جَدِّهِ السَّيِّطِ عَارِي
الْجِسْمِ تَعْدُو عَلَيَّ قَرَأَهُ الْعَوَاذِي
تَرَكُوا جِسْمَهُ ثَلَاثًا وَعَلَوْا
رَأْسَهُ فِي رُؤُوسِ سُمُرِ الصَّعَادِ

في زيارته عليه السلام:

عن إبراهيم بن عتبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام، أسأله عن زيارة أبي عبد الله عليه السلام، وزيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليه السلام، وكتب إلي: "أبو عبد الله، عليه السلام، المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً" في كامل الزيارات عن أبي الحسن عليه السلام، قال: "تقول ببغداد: السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا الله في شأنه، أتيتك عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك يا مولاي". قال: "وإدع الله واسأل حاجتك"، قال: "وسلم بهذا

إليّ الخمس، فإنّي لست آخذه منكم سوى عامي هذا، فقبض في تلك السنة".
وهكذا جعل المعتصم يعمل الحيلة في قتل أبي جعفر عليه السلام، وأشار إلى ابنة المأمون زوجته بأن تسمه؛ لأنّه وقف على انحرافها عن أبي جعفر وشدة غيرتها عليه؛ لتفضيله أم أبي الحسن ابنه عليها، ولأنّه لم يرزق منها ولد، فأجابته إلى ذلك وجعلت سمّاً في عنب رازقي ووضعته بين يديه عليه السلام، فلمّا أكل منه ندمت وجعلت تبكي، فقال عليه السلام: "ما بكاءك؟! والله ليضربنك الله بفقر لا يجبر، وبلاء لا ينستر"، فماتت بعلة في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناصوراً فأنفقت مالها وجميع ملكها على تلك العلة حتى احتاجت إلى الاسترقاد.

ويقال: إنها سمّته بمنديل يمسح به عند الملامسة، فلمّا أحسن بذلك قال لها: "أبلاك الله بداء لا دواء له". فوقعت الأكلة فيها، فكانت تنكشف للأطباء، ينظرون إليها، ويشيرون عليها بالدواء، فلا ينفع ذلك شيئاً، حتى ماتت في علتها.

ولمّا حضرته الوفاة نصّ على أبي الحسن عليه السلام، وأوصى إليه، وكان سلم المواريث والسلاح إليه بالمدينة.

وعن ابن مسافر، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، أنّه قال- في العشيّة التي توفي في ليلتها-: "إني ميّت الليلة". ثمّ قال: "نحن معشر إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه". وعندما شاهدت أثر السمّ في بدن الإمام تركته وحيداً في الدار، حتى قضى نحبه.. واحتشدت الشيعة على الدار واستخرجوا جنازته، والسيوف على عواتقهم وقد تعافدوا على الموت؛ لأنّ المعتصم حاول أن يمنعهم عن

عن أبي طالب القميّ، قال: كتبت إلى أبي جعفر بن الرضا عليه السلام: فأذن لي أن أرثي أبا الحسن- أعني أباه-، قال: فكتب إليّ: "انديني واندب أبي".

عن الرضا عليه السلام أنّه قال: "بأبي وأمي شهيد يقتل غضباً، فيبكي له وعليه أهل السماء، ويغضب الله تعالى على عدوه وظالمه، فلا يلبث إلا يسيراً حتى يعجل الله به إلى عذابه الأليم وعقابه الشديد".

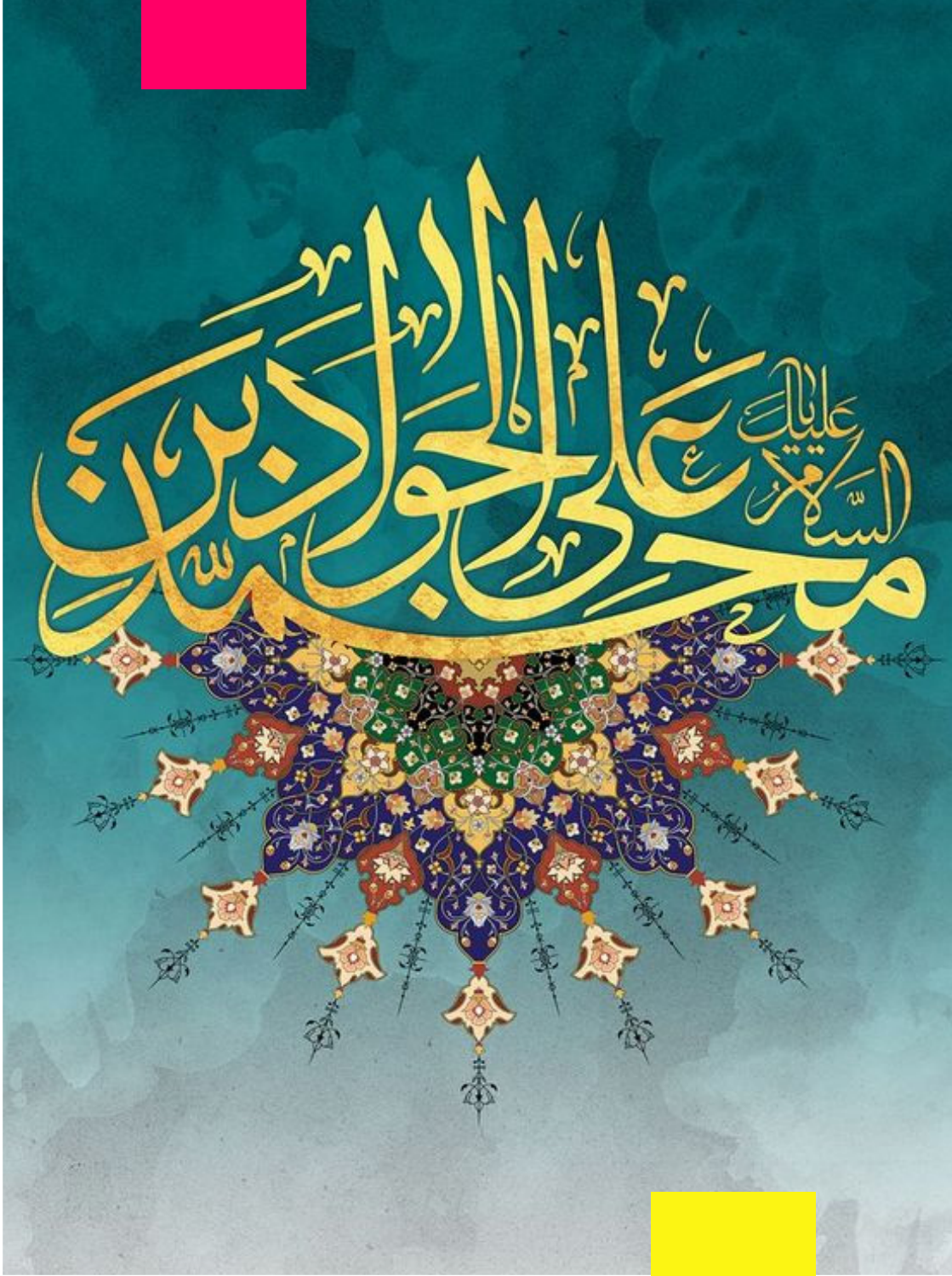
بعد أن أدرك المعتصم فشله في التزوير والخداع والتآمر على الإمام، عليه السلام، فقد رأى أن يتخلّص منه بنفس الطريقة الخبيثة التي انتهجها أسلافه الجبارون مع آباء الإمام عليه السلام وأجداده، ألا وهي دس السمّ إليه خفية، حيث إنّه الطريقة الوحيدة القابلة للاعتماد بدون تعريضهم للخطر، وكانت الوسيلة والأداة هي بعض وزرائه، كما تقدّم في الرواية السابقة، أو أم الفضل ابنة المأمون زوجته والرقيب عليه من قبلهم على روايات أخر.

وكان الإمام الجواد عليه السلام يعلم بدنوّ أجله، وقد أخبر بعض أصحابه بذلك، فعن ابن بزيع العطار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: "الفرج بعد المأمون بثلاثين شهراً"، قال: فنظرنا فمات بعد ثلاثين شهراً. وعن أبي طالب القميّ، قال: كتبت إلى أبي جعفر بن الرضا عليه السلام: فأذن لي أن أرثي أبا الحسن- أعني أباه-، قال: فكتب إليّ: "انديني واندب أبي". كما أنّه كتب يخبر بذلك، فعن كتب إليّ



ادعاء الجواد عليه السلام

عبادة وحيدة



كان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ، وسورة الإخلاص سبعين مرة.

كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أسأله أن يعلمني دعاءً، فكتب إليّ: «تقول إذا أصبحت وأمسيّت: الله الله، الله، ربي الرحمن الرحيم، لا أشرك به شيئاً» .

كان الإمام الجواد (عليه السلام) أعبد أهل زمانه، وأشدهم حباً لله عز وجل وخوفاً منه، وأخلصهم في طاعته وعبادته، شأنه شأن الأنمة الطاهرين من آبائه (عليهم السلام) الذين عملوا كل ما يقربهم إلى الله زلفى.

ومن مظاهر عبادة الإمام الجواد (عليه السلام) نشير إلى ما يلي :

١ - نوافله :

كان (عليه السلام) كثير النوافل، ويقول المؤرخون إنه: كان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة، وسورة الإخلاص سبعين مرة. وإنه (عليه السلام) إذا دخل شهر جديد يصلي أول يوم منه ركعتين يقرأ في أول ركعة

«الحمد» مرة ، و «قل هو الله أحد» لكل يوم إلى آخره (يعني ثلاثين مرة). وفي أول الركعة الأخرى «الحمد» و «إنا أنزلناه» مثل ذلك ويتصدق بما يتسهل، يشتري به سلامة ذلك الشهر كله.

وجاء في الرواية أنه صام أبو جعفر الثاني (عليه السلام) لما كان ببغداد يوم النصف من رجب، ويوم سبع وعشرين منه، وصام معه جميع حشمه، وأمرنا أن نصلي بالصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة: تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة، فإذا فرغت قرأت «الحمد» أربعاً، و «قل هو الله أحد» أربعاً، واليعوذتين أربعاً، وقل: «لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» أربعاً، «الله الله ربي لا أشرك به شيئاً» أربعاً، «لا أشرك بربي أحداً» أربعاً.

٢ - حجه:

وكان الإمام (عليه السلام) كثير الحج، وقد جاء في الرواية: «رأيت أبا جعفر الثاني (عليه السلام) في سنة خمس

عشرة ومنتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس، وطاف بالبيت يستلم الركن اليماني في كل شوط، فلما كان الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بيده، ثم مسح وجهه بيده، ثم أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين ثم خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم، فالتزم البيت، . . . ثم وقف عليه طويلاً يدعو، ثم خرج من باب الحنطين.

قال الراوي: فرأيته في سنة (٢١٩ هـ) ودّع البيت ليلاً، يستلم الركن اليماني والحجر الأسود في كل شوط، فلما كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريباً من الركن اليماني وفوق الحجر المستطيل . . . ثم أتى الحجر فقبله ومسحه، وخرج إلى المقام فصلّى خلفه ثم مضى ولم يعد إلى البيت، وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط وبعضهم ثمانية».

٣ - أذكار الإمام وأدعيته ومناجاته: وهنا نورد بعضاً من أذكار الإمام وأدعيته ومناجاته التي كان يناجي

بها ربه الأعلى كأحد مظاهر التسبيح والتمجيد في محراب عبادته لله جل جلاله:

من أدعيته (عليه السلام) في حال الفتوت:

«اللهم أنت الأول بلا أولية معدودة، والآخر بلا آخية محدودة، أنشأتنا لا لعة اقتساراً، واخترعتنا لا لحاجة اقتداراً، وابتدعتنا بحكمتك اختياراً، وبلوتنا بأمرك ونهيك اختباراً، وايدتنا بالآلات، ومنحتنا بالأدوات، وكلفتنا الطاقة، وجشمتنا الطاعة، فأمرت تخبيراً ونهيت تحذيراً، وخولت كثيراً، وسألت سيراً، فعصي أمرك فحلمت، وجهل قدرك فتكرمت...».

من أدعيته إذا انصرف من الصلاة : «رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبمحمد نبياً، وبعلي ولياً، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن

الحسن بن علي أنمة .

اللهم وليك الحجة، فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، وامدد له في عمره، واجعله القائم بأمرك، المنتصر لدينك، وأره ما يحب وتقّر به عينه في نفسه وفي ذريته وأهله وماله وفي شيعته وفي عدوه، وأرهم منه ما يحب وتقّر به عينه، واشفّ به صدورنا وصدور قوم مؤمنين»

من دعائه (عليه السلام) عند الصباح والمساء لقضاء الحوائج :

قال الراوي: كتبت إلى أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أسأله أن يعلمني دعاءً، فكتب إليّ: «تقول إذا أصبحت وأمسيّت: الله الله، الله، ربي الرحمن الرحيم، لا أشرك به شيئاً».

وإن زدت على ذلك فهو خير، ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك، فهو لكل شيء بإذن الله تعالى، يفعل الله ما يشاء.

فضل زيارتها:

قد اهتم ببيان فضل زيارة السيدة المعصومة خمسة من الأئمة المعصومين بدايةً من الصادق إلى الهادي، ومثل هذا الاهتمام في غاية الندرة، فقد روى الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن الرضا عن فاطمة بنت موسى بن جعفر؟ فقال: «مَنْ زَارَهَا فَلَهُ الْجَنَّة».

وروي عن أبي جعفر محمد بن علي الجواد أنه قال: «مَنْ زَارَ قَبْرَ عَمَّتِي بِقَمِّ فَلَهُ الْجَنَّة».

نعم قد ورد في زيارة السيدة فاطمة المعصومة (ع): (فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأناً مِنَ الشَّانِ).

والسؤال الذي يمكن أن يخطر في ذهن الإنسان الذي يزور السيدة المعصومة عليها السلام هو ما هو المقام والشأن الذي نالته هذه السيدة الجليلة عند الله تعالى؟

بما أنه ورد في هذه الفقرة من الزيارة مفردة "الشأن" في المرة الأولى بصيغة النكرة وفي المرة الثانية بصيغة المعرفة، فهذا يدل على أن المقصود بـ "الشأن المعرفة" وهو مقام الكمال الخاص وهو العصمة، والمقصود من "الشأن النكرة" بيان أن السيدة المعصومة عليها السلام حازت قسماً من هذا المقام العالي.

مكان قبرها وأتشرّف بزيارتها. فقال له الإمام (ع): «لقد عنيت بقولي قبر فاطمة المعصومة»، ثم قال: «لقد أخفى الله تعالى قبر الزهراء لحكمة يعلمها». وعليه فإن قبر السيدة المعصومة هو مظهر لتجلي قبر السيدة الزهراء. ولو قدر أن يظهر قبر الزهراء ويكون له احترام وإجلال فإن ذلك لا ينقص قدر ومكانة مقام وضريح السيدة المعصومة. وبعد هذه الرواية الشريفة المباركة قرر السيد المرعشي السفر إلى إيران لزيارة السيدة المعصومة، فشد الرحال هو وأسرته من النجف الأشرف قاصداً مدينة قم لزيارة كريمة أهل البيت السيدة المعصومة.

شفاعتها للخلق:

روي أن عدة من أهل الرّي دخلوا على أبي عبد الله الصادق فقالوا: نَحْنُ مِنْ أَهْلِ الرّي، فقال: مَرْحَباً بِأَخَوَانِنَا مِنْ أَهْلِ قَم. قالوا: نَحْنُ مِنْ أَهْلِ الرّي، فَأَعَادَ الْكَلَامَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ، وَإِنَّ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَرَمًا وَهُوَ الْمَدِينَةُ، وَإِنَّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرَمًا وَهُوَ الْكُوفَةُ، وَإِنَّ لَنَا حَرَمًا وَهُوَ بَلْدَةُ قَم، وَسَتَدْفُنُ فِيهَا أَمْرًا مِنْ أَوْلَادِي تَسْمِيَّ فَاطِمَةَ، فَمَنْ زَارَهَا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. وفي نقل آخر: تَقْبِضُ فِيهَا أَمْرًا مِنْ وَلَدِي اسْمُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُوسَى، وَتَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهَا شِيعَتِي الْجَنَّةَ بِأَجْمَعِهِمْ.

قال الراوي: وكان هذا الكلام منه قبل أن يولد الكاظم (ع).

السيدة فاطمة من أخوها الإمام الرضا (ع)؟ هل يشير إلى العصمة الذاتية أو يشير إلى العصمة الكسبية، بمعنى مجاهدة النفس؟

في مقام الإجابة على هذا السؤال لا بدّ من القول بأن ظاهر العبارة الواردة عن لسان الإمام (ع) بشأنها يدل على أن العصمة هنا هي كسبية وإفضية وليست ذاتية.

مضافاً إلى أن هذه الإفاضة ليست مفاضة عليها ابتداءً وحين الخلق كالأئمة المعصومين عليهم السلام؛ لأن الله عزّ وجل خلق الأئمة (ع) معصومين، بل أفيضت عليها لما ارتقت إليه من مراتب التقوى العالية من خلال العبودية لله عزّ وجل.

وجه لقبها بكريمة أهل البيت (ع):

لقبت السيدة فاطمة المعصومة بكريمة أهل البيت، وذلك لروايات صادقة رآها أحد العلماء الأتقياء، وهو المرحوم آية الله السيد محمود المرعشي النجفي والد آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وقد دعا الله كثيراً في حياته بأن يلهمه التعرف على مكان قبر السيدة الزهراء (ع)، وقد بدأ بالذكر والتوسل أربعين ليلة، وفي الليلة الأربعين رأى في منامه أنه قد تشرف بزيارة الإمامين الباقر والصادق، فقال له الإمام: عليك بكريمة أهل البيت، وقد اعتقد السيد أنّ الإمام إنما عنى بقوله السيدة الزهراء، فقال له: فذاك نفسي، لقد قمتُ بأداء هذا الذكر لأتعرّف على

الإمام الصادق عليه السلام: .. «سَتَدْفُنُ فِيهَا أَمْرًا مِنْ أَوْلَادِي تَسْمِيَّ فَاطِمَةَ، فَمَنْ زَارَهَا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّة».

وعن الإمام الجواد عليه السلام: «مَنْ زَارَ قَبْرَ عَمَّتِي بِقَمِّ فَلَهُ الْجَنَّة».

فاطمة المعصومة هي السيدة الجليلة الفاضلة بنت الإمام موسى بن جعفر، وهي الأخت الشقيقة للإمام الرضا (ع)، وهي تشترك معه في أمّ واحدة، وهي أم ولد، وقد ذكر لها العديد من الأسماء، كنجمة وأروى وسكن وسمان وتكتّم.

ولم يكن في ولد الكاظم - مع كثرتهم - بعد الرضا مثل هذه السيدة الجليلة، وقد قيل في حقها: إنها رضعت من ثدي الإمامة والولاية، ونشأت وترعرعت في أحضان الإيمان والطهارة تحت رعاية أخيها الإمام الرضا (ع) وقد تكفل أخوها الرضا برعايتها ورعاية العوائل من بني هاشم بعد أن سجن أبوهما الكاظم بأمر من الرشيد.

كانت في غاية الورع والتقوى والزهد والعبادة، حتى أضحت في عداد القلائد من النساء العابدات القانتات.

علة لقبها بالمعصومة:

لقد ذكر لذلك وجوه متعددة، أشهرها ما رواه الإمام علي بن موسى الرضا (ع) في فضلها وفضل زيارتها، فقال: «مَنْ زَارَ الْمَعْصُومَةَ بِقَمِّ كَمَنْ زَارَنِي». إلى أي قسم من أقسام العصمة يشير هذا اللقب (المعصومة) الذي أطلق على

السيدة الجليلة

فاطمة المعصومة

عليها السلام .. شفيعة الشيعة



العالمة غير المعلمة فاطمة المعصومة

ورثة الزهراء الحوراء

مرو، وعلمت أنها قريبة من مدينة قم، وقد أخبرها من قبل أبوها وأخوها بأن قم مركز هام من مراكز شيعة أجدادها الطاهرين، فصمت الذهاب إليها، فغيرت القافلة المفجوعة مسيرها إلى قم، وفي اليوم الثالث والعشرين من ربيع الأول عام (٢٠١) هـ ق دخلت مدينة قم المقدسة. كان لخبر دخول بنت النبي المصطفى إلى المدينة وقع عظيم وأثر خاص في نفوس أهلها، فعمّ الفرح والسرور جميع أرجاء البلد، وخرج الناس عن بكره أبيهم لاستقبال السيدة وموكبها الجليل، يتقدمهم المحدث الكبير موسى بن خنجر الأشعري، وكان من أعيان البلد ومن كبار العلماء والمحدثين، فمسك بزمام ناقته، والتف الناس حولها، كما يلتف الفراش حول الشمعة المضيئة.

وفي قم طلب موسى الأشعري أن تنزل السيدة ضيفاً عليه، فلبت طلبه ونزلت في حجرة عرفت بعد فوتها بـ(بيت النور) ولا يزال مزاراً مباركاً يقصده الزوار والعشاق، يتبركون بأنفاسها القدسية. وبقيت السيدة المعصومة سلام الله عليها في تلك الحجرة (١٧) يوماً تكابد المرض، حتى ارتحلت إلى جوار ربها في آخر محل عبادتها، وشيع جثمانها الطاهر بعز واحترام إلى مثواها الأخير الواقع في روضة (بابلان) وبنى موسى بن خنجر قبرها وأضله بالحصر، وفي القرن الثالث الهجري بنت زينب بنت الإمام الجواد على قبرها قبة، ودفنت معها، كما دفن معها خمسة من بنات الرسالة واثنتان من أحفاد الأئمة الأطهار.

يقبل يُقتل، ودعاه إلى عاصمته مرو في خراسان؛ ليكون تحت سيطرته، وقبل الإمام في ظاهر الأمر كارهاً وقصد (مرو) مرغماً، ولأسباب خاصة لم توافق السيدة المعصومة أخاها الرضا عليه السلام في هذه السفرة الشاقة، والتي لا رجعة فيها. كان يضرب المثل في المودة الأخوية بين الإمام الرضا والسيدة فاطمة، كما كان بين سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وزينب الكبرى عليها السلام، وبعد مضي برهة من الزمن على هذا الفراق المرير، صممت السيدة المعصومة أن تلتحق بإمام زمانها الإمام الرضا عليه السلام؛ لتكون كعمتها زينب في تحمل المسؤولية وإعلاتها الحرب ضد الطغاة والجبابرة كالمأمون العباسي، لتكشف زيف العباسيين كما كشفت زينب زيف الأمويين، ومن كان من قبلهم من الظالمين.

خرجت السيدة من المدينة يصطحبها في هذه الهجرة إلى الله وإلى رسوله أربعة من إخوتها، وجمع من أبنائهم وعدد من الأحياء والخدم، واقتربت هذه القافلة المشتاقة لرؤية ولي زمانها الإمام الرضا عليه السلام من مدينة (ساوة) وكان أهلها من الحاقدين على أهل البيت ومن المتعصبين للحكومة آنذاك، ففوجئت بهجوم مباغت من قبل أعداء أهل البيت الذين أعدوهم لهذا الغرض، بإيعاز من المأمون العباسي وطغتمته الحاكمة. وعلى أثر هذه المنازعات غير المتعادلة قتل جميع إخوة الرضا عليه السلام وأكثر رجال القافلة الفاطمية، ونتيجة لهذا الكارثة المريرة، وقيل: أيضاً على أثر السم الذي دس إليها، مرضت السيدة مرضاً شديداً ولم تستطع أن تواصل السفر إلى

أخيها الإمام الرضا عليه السلام، يفتح لها من كل باب أبواباً كجدها أمير المؤمنين علي عليه السلام، حيث قال: «علمني رسول الله ألف باب من العلم يفتح لي من كل باب ألف باب» بالهام من الله، وإنه من باب العلم الإيحائي الذي يتلو العلم الوحي المختص بالأنبياء: فهو من العلم اللدني أيضاً خاص بأهله.

كانت السيدة المعصومة في الرابعة من عمرها، إذ جاء جماعة من شيعة أبيها يطلبون أجوبة مسائلهم الدينية، فطرقوا باب الإمام عليه السلام فأجابتهم أم الرضا: أنه خارج المدينة، فصعب الأمر عليهم كيف يرجعون من دون جواب، فأخبرتهم بوجود فاطمة في الدار، استأذنوا وقدموا أسئلتهن إليها؛ لعلمهم أن صغار هذا البيت الظاهر جمة لا تداس، وأنهم رُفوا العلم زفاً، فأجابتهم السيدة كتباً، وعند خروجهم من المدينة التقوا بإمامهم وأخبروه بالأجوبة، فقال: (عليه السلام): هاتوها، فأخذ الأجوبة فنظر فيها فقال ثلاثاً: «فداها أبوها» ثم قال: إنها حكمت بحكم الله - نقلاً بالمعنى.

وعندما بلغت العاشرة من عمرها الشريف استشهد والدها الإمام الكاظم عليه السلام في سجون هارون العباسي الطاغية، ودفن في مقابر قريش المعروفة اليوم بالكاظمية المقدسة.

فتكفلها الإمام الرضا عليه السلام.. ومرت الأيام وانتقلت الخلافة العباسية المأمون، وأراد أن يخمد ثورات العلويين التي كانت تثار ضد خلفاء الجور بين حين وآخر في أطراف البلاد الإسلامية آنذاك، ولأسباب أخرى أجبر الإمام الرضا عليه السلام على قبول ولاية العهد من بعده، وإن لم

كان لخبر دخول بنت النبي المصطفى إلى المدينة وقع عظيم وأثر خاص في نفوس أهلها، فعمّ الفرح والسرور جميع أرجاء البلد.

كان يضرب المثل في المودة الأخوية بين الإمام الرضا والسيدة فاطمة، كما كان بين سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وزينب الكبرى.

امتازت واشتهرت من بين أولاد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام الذين زادوا على الثلاثين شخصاً، شخصيتان ففتان عبقريتان، وهما: الإمام الرضا عليه السلام، الذي ورث الإمامة من أبيه الكاظم عليه السلام بنص من الله عز وجل، وينصب من رسوله صلى الله عليه وآله واستشهد في خراسان، بسم المأمون العباسي اللعين، ودفن فيها، وأخته من أمه تكتم (تجمة) فاطمة المعصومة الصديقة الصغرى عليها السلام.

ولدت السيدة المعصومة في المدينة المنورة في الأول من شهر ذي القعدة - كما قيل - عام (١٧٣) هـ ق. وتوفيت في قم المقدسة في العاشر من ربيع الثاني سنة (٢٠١) هـ ق، فكان عمرها (٢٨) عاماً.

تربّت وترعرت في أحضان الإيمان والتقوى، وفي بيت العصمة والطهارة، وبلغت عند الله سبحانه شأناً من الشأن، حتى قال أبوها الكاظم عليه السلام فيها: فداها أبوها، قالها ثلاثاً في حكاية يخبر عن علم السيدة وحكمها بحكم الله، وهي - آنذاك - لم تبلغ سن التكليف.

كانت كعمتها زينب الكبرى عليها السلام عالمة غير معلمة، وفاهمة غير مفهومة، طرقت أبواب العلم، وأخذت أصوله من أبيها الإمام الكاظم عليه السلام، ومن



تأثير العادات السيئة في متوسط العمر المتوقع



تدمر القلب والرئتين والجهاز العصبي ومنظومة المناعة. وعند حقن المخدرات في الوريد يزداد خطر الإصابة بالإيدز والتهاب الكبد B و C. كما أن استنشاق الغازات والمواد الطيارة يؤدي إلى ضعف وظائف الدماغ وتلف معظم أعضاء الجسم بما فيها الدماغ".

وتلفت الطبية الانتباه إلى أن هناك عادات لا تؤثر في نوعية وطول العمر للوهلة الأولى، ومن بين هذه العادات استخدام الأجهزة الإلكترونية باستمرار، وسوء التغذية وقلة النوم، حيث إذا لم يحسن الشخص نظامه الغذائي وينام جيداً وفي الوقت المناسب، فمن المحتمل جداً أن يؤدي ذلك إلى مضاعفات خطيرة من السمّة إلى مرض الزهايمر.

التدخين يساعد على تطور الأورام الخبيثة - سرطان الرئة، سرطان تجويف الفم، سرطان المعدة، سرطان البنكرياس، سرطان الكلى، سرطان الثدي، سرطان عنق الرحم وأعضاء أخرى في الجسم. والنساء المدخنات أثناء الحمل غالباً ما يعانين من الإجهاض والنزيف واضطرابات نمو الجنين وولادة جنين ميت".

وتضيف: تحتوي السجائر الإلكترونية على النيكوتين أيضاً الذي يصل إلى الدم فور استنشاق الأبخرة، وبعد ٨ استنشاقات وأكثر يصل إلى الدماغ.

تقول: "إن تعاطي المخدرات يعتبر عادة أفعع أنواع الإدمان، وليس هذا خطأ؛ لأنه في حالة تعاطي المخدرات بصورة منتظمة لا يعيش الإنسان أكثر من ٨-٩ سنوات، بغض النظر عن طريقة تناولها. المخدرات

أعلنت الدكتورة أوليسيا سافيليفا كبيرة أطباء الأمراض الباطنية في مستشفى JSC Medicina أن التدخين والمخدرات من العادات السيئة التي تقلص متوسط عمر الإنسان ١٠-٢٠ عاماً.

ووفقاً لها، يقلص التدخين متوسط العمر المتوقع ١٠ سنوات؛ لأن المدخن يعاني عادة من ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم وتصلب الشرايين والجلطات الدموية وأمراض الأوعية الدموية في الأطراف السفلى.

وتقول: "يسبب النيكوتين حال دخوله إلى الجسم اضطراب ضربات القلب، ونادراً السكتة القلبية. كما أن

طبيبة تكشف فائدة غير متوقعة للبصل الأخضر



أعلنت الدكتورة ألكسندرا ياكوفليفا، وهي متخصصة بأمراض الجهاز الهضمي، أن إضافة البصل الأخضر إلى النظام الغذائي يساعد على زيادة نشاط الدماغ.

وتشير الطبيبة في لقاء صحفي إلى أن البصل الأخضر في متناول الجميع، وهذا البصل يتفوق في مكوناته على البصل اليابس.

وتقول: "يعتبر البصل الأخضر أحد المصادر المهمة للبوتاسيوم، حيث تحتوي ١٠٠ غرام منه على ٢٠٠ بالمئة من الكمية اليومية اللازمة للجسم. والبوتاسيوم له تأثير خفيف مدر للبول، وعند تناوله بانتظام يساعد على إخراج السوائل الزائدة من الجسم وإزالة الوذمة، كما أن البوتاسيوم يساهم في نقل النبضات العصبية والأكسجين إلى الدماغ، وهذا يعني أن تناول البصل الأخضر مفيد في حالة الإجهاد الفكري؛ لأنه يزيد من نشاط الدماغ".

وتقول: "يحتوي البصل على فيتامين A، الذي يدعم عمل منظومة المناعة، ويساعد على تسريع عملية تركيب البروتينات في الجسم. وفيتامين A يقوي قرنية العين ويساعد على الحفاظ على حدة البصر، بالإضافة إلى ذلك يستخدم هذا الفيتامين على نطاق واسع في مستحضرات التجميل؛ لأنه يحفز عملية تجديد الخلايا وتركيب الكولاجين".

وتقول: "يحتوي البصل على فيتامين A، الذي يدعم عمل منظومة المناعة، ويساعد على تسريع عملية تركيب البروتينات في الجسم. وفيتامين A يقوي قرنية العين ويساعد على الحفاظ على حدة البصر، بالإضافة إلى ذلك يستخدم هذا الفيتامين على نطاق واسع في مستحضرات التجميل؛ لأنه يحفز عملية تجديد الخلايا وتركيب الكولاجين".

وتقول: "يعتبر البصل الأخضر أحد المصادر المهمة للبوتاسيوم، حيث تحتوي ١٠٠ غرام منه على ٢٠٠ بالمئة من الكمية اليومية اللازمة للجسم. والبوتاسيوم له تأثير خفيف مدر للبول، وعند تناوله بانتظام يساعد على إخراج السوائل الزائدة من الجسم وإزالة الوذمة، كما أن البوتاسيوم يساهم في نقل النبضات العصبية والأكسجين إلى الدماغ، وهذا يعني أن تناول البصل الأخضر مفيد في حالة الإجهاد الفكري؛ لأنه يزيد من نشاط الدماغ".

ووفقاً لها، البصل الأخضر مفيد للنساء الحوامل؛ لأنه يحتوي على نسبة جيدة من حمض الفوليك الذي يساهم في نمو

علماء النوم الصحي يقلل من خطر تطور متلازمة ما بعد "كوفيد"

بفيروس "كورونا" في الموجات الأولى من الوباء بين أبريل وأغسطس عام ٢٠٢٠.

وأظهرت الحسابات التي أجراها العلماء أن غياب مشاكل النوم بين الممرضات والعاملين الصحيين، قبل بدء الوباء وأثناء الموجات الأولى من "كوفيد" - ١٩ قلل إلى حد بعيد من خطر الإصابة بمتلازمة ما بعد COVID. وفي المتوسط كان المشاركون في NHS-II الذين يتمتعون بأنماط نوم جيدة أقل عرضة للمعاناة بنسبة ٢٧-٢٨٪ من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يعانون من معظم المشاكل من هذا النوع.

وافترض العلماء أن هذا الأمر يرجع إلى أن اضطرابات النوم غالباً ما تكون مصحوبة بتطور وتكثيف بؤر الالتهاب المزمن واضطرابات أخرى في جهاز المناعة، وإضافة إلى ذلك لا يستبعد الأطباء أن تكون العلاقة بين النوم ومتلازمة ما بعد "كوفيد" تعود جزئياً إلى أن اضطرابات النوم تؤثر سلباً على عمل البكتيريا المعوية، التي تلعب من جانبها دوراً مهماً في تنظيم نشاط الجهاز المناعي.



هذا السؤال قام العلماء بتحليل البيانات التي تم جمعها كجزء من برنامج المراقبة NHS-II. وكانت نسبة كبيرة من المشاركين في NHS-II مصابين

بقيادة وانج سيوين، الباحثة في جامعة "هارفارد" بكيفية تأثير مشاكل النوم على احتمالية الإصابة بمتلازمة ما بعد COVID. ومن أجل تلقي إجابة على

العديد من الأمراض المزمنة، والتي يفترض أن ترتبط بالنشاط العالي المستمر لجهاز المناعة. وقد اهتم فريق من الأطباء الأمريكيين

يقلل النوم الصحي من خطر الإصابة بمتلازمة ما بعد COVID بمقدار الثلث.

وافترض العلماء أنه يحتمل أن يحدث ذلك بسبب أن اضطرابات النوم غالباً ما تكون مصحوبة بتطور وتقوية بؤر الالتهاب المزمن واضطرابات أخرى في جهاز المناعة.

واكتشف أطباء من الولايات المتحدة أن احتمالية الإصابة بمتلازمة ما بعد "كوفيد" لدى المصابين بعدوى فيروس "كورونا" تقل بحوالي ٢٧-٢٨٪ إذا لم يكونوا يعانون من مشاكل النوم قبل جائحة COVID-١٩ أو بعد ظهورها.

وقال الباحثون: إن "مراقبتنا لحالة ألفي موظف طبي تعافوا من فيروس "كورونا" تشير إلى أن جودة النوم قبل الوباء وأثناء الوباء العالمي لـ COVID-١٩ قللت من خطر الإصابة بأشكال مختلفة من متلازمة ما بعد "كوفيد" بحوالي ٢٧-٢٨٪. ويعاني العديد من الأشخاص المصابين بعدوى فيروس "كورونا" من متلازمة ما بعد "كوفيد" في الأشهر القليلة المقبلة، ويتجلى ذلك في التعب المزمن وتساقط الشعر وضيق التنفس وتفاقم



تناول العنب يغير ميكروبيوم الأمعاء



بعد تناول العنب تغيرت إيجابياً ما أثر في حالة القلب والقولون والدماغ والمؤشرات الصحية العامة. فمثلاً في اليوم الثلاثين من التجربة (بعد تناول العنب) كان مستوى Streptococcus thermophiles - بروبيوتيك ينتج حمض اللاكتيك في الأمعاء مرتفعاً، في حين انخفض عدد بكتيريا Holdemania، كما يحدث لدى أولئك الذين يتبعون نظاماً غذائياً نباتياً. وعند مقارنة فترة الثلاثين يوماً بفترة ٦٠ يوماً، لوحظت زيادة مستمرة في عدد الكائنات الحية المرتبطة بإنتاج المستقلبات.

اكتشف علماء من جامعة ويسترن نيو إنجلاند الأمريكية أن تناول العنب يغير ميكروبيوم الأمعاء ويحسن الصحة. وتشير مجلة Scientific Reports، إلى أن علماء الجامعة ركزوا في هذه الدراسة على تأثير العنب في ميكروبيوم الأمعاء، حيث - كما هو معروف - تحتوي الأمعاء على مليارات من الكائنات المجهرية التي تؤثر في الصحة العامة. وقد استمرت هذه الدراسة ثمانية أسابيع، شارك فيها ٢٩ متطوعاً من الجنسين (أعمار الرجال ٢٩-٥٣ عام) والنساء (٢٤-٥٥ عام)، وطلب منهم الحد من نظامهم الغذائي لمدة أسبوعين، وبعد ذلك تناول العنب ثلاث مرات في اليوم مدة أسبوعين أيضاً، وبعد ذلك استبعاده من النظام الغذائي. وأظهرت النتائج أن كمية البكتيريا في الأمعاء ومستوى الإنزيمات والمسارات البيولوجية

يساعد على درء خطر أحد المسببات الرئيسية للإصابة بالسرطان

دراسة: امتلاك نباتات منزلية



اختبار النباتات ولقدرتها على إزالة المركبات المرتبطة بالبنزين، وكانت النتائج "مذهلة". وأضاف: "لا تستطيع النباتات فقط إزالة غالبية الملوثات من الهواء في غضون ساعات، بل إنها تزيل أكثر الملوثات الضارة المتعلقة بالبنزين من الهواء بكفاءة". وأوضح يوهان هودجسون، المدير العام لشركة Ambius، أن البحث قدم أدلة جديدة على الدور الحاسم الذي تلعبه النباتات الداخلية والجدران الخضراء في تنظيف الهواء الذي نتنفسه بسرعة وبشكل مستدام. وتابع: "نعلم أن جودة الهواء الداخلي غالباً ما تكون أكثر تلوثاً بشكل ملحوظ من الهواء الخارجي، ما يؤثر بدوره على الصحة العقلية والبدنية، لكن النبا العظيم هو أن هذه الدراسة أظهرت أن شيئاً بسيطاً مثل وجود نباتات في الداخل يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً".

متصلة، لبخار البترول. وللقيام بذلك، وضعوا مزيجاً بحجم ٠.٢٥ مل من المواد الكيميائية المرتبطة بالبنزين في حمامات ساخنة بدرجة ٨٠ درجة، والتي تم وضعها بعد ذلك في تسع غرف من بولي ميثيل ميثاكريلات أو زجاج البلكسي (perspex). ثم انتظر العلماء أن تتحول الأبخرة إلى بخار. وتم اختبار كل غرفة كل ساعة لقياس كمية البخار السام الذي أزالته النباتات المنزلية من الهواء. ووجدوا أن معظم الأبخرة تمت إزالتها في غضون ثماني ساعات، لكن المستويات الكيميائية استمرت في الانخفاض بعد هذا الوقت. ومن بين العديد من المواد الكيميائية المرتبطة بالبنزين التي تم اختبارها، وجدت الدراسة أن النباتات كانت الأفضل في إزالة المركبات المسببة للالتهاب الرئوي والتي تسمى الألكانات - والتي اختفى منها ٩٧,٩٪. وكان للبنزين - وهو مادة مسرطنة معروفة - أحد أعلى معدلات الإزالة (٨٥,٩٪). وقال البروفيسور المشارك فريزر توربي، الذي قاد الدراسة: إن الدراسة تمثل المرة الأولى التي يتم فيها

ما يساهم في انخفاض متوسط العمر المتوقع. وعلى الرغم من عدم إثبات ذلك، يشير هذا إلى أن إزالة هذه المواد الكيميائية من الهواء الداخلي يمكن أن يقلل بدوره من خطر الإصابة بالسرطان. ويزعم علماء جامعة سيدني للتكنولوجيا الذين تعاونوا مع شركة Ambius الأسترالية الرائدة في مجال حلول تنسيق النباتات أن معظم الناس يقضون ٩٠٪ من وقتهم في المنزل أو العمل أو المدرسة، لذا فإن تحسين جودة الهواء أمر "بالغ الأهمية". ووفقاً للعلماء، فإن العديد من أماكن العمل والمنازل وحتى بعض المدارس بها مرانبات متصلة بها، أو تقع على طريق مزدحم أو محطة بنزين قريبة، ما يؤدي إلى تعرض الناس للمواد الكيميائية المرتبطة بالبنزين كل يوم. وأنشأ خبراء شركة Ambius تسعة جدران خضراء - هياكل عمودية بها أنواع مختلفة من النباتات أو غيرها من المساحات الخضراء المرتبطة بها. وقام الفريق بعد ذلك بتعريض كل جدار أخضر، والذي كان يحتوي على أربعة نباتات

توصلت دراسة إلى أن ملء منزل بالنباتات يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسرطان. ووجد العلماء في سيدني بأستراليا أن نباتات المنزل يمكن أن تزيل الأبخرة السامة، بما في ذلك الملوثات المسببة للسرطان، من الهواء الداخلي. وفي الدراسة الأولى من نوعها، قام العلماء من جامعة سيدني للتكنولوجيا (UTS) باختبار قدرة النباتات على تنظيف أبخرة البترول، والتي تعد واحدة من المركبات الرئيسية المسببة للسرطان الموجودة في المباني في جميع أنحاء العالم. ونجحت النباتات التي خضعت للدراسة في إزالة ٩٧٪ من أبخرة الهواء الأكثر ضرراً في ثماني ساعات فقط. ويتسبب تلوث الهواء المنزلي في ٣.٢ مليون حالة وفاة مبكرة على مستوى العالم في عام ٢٠٢٠، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ويمكن أن يؤدي استنشاق أبخرة البترول إلى تهيج الرئة والصداغ والغثيان، وقد تم ربط التعرض على المدى الطويل بزيادة مخاطر الإصابة بالسرطان والربو والأمراض المزمنة الأخرى،

وعدّ بالنصر.

كلمة العدد

رئيس التحرير

«ينبغي أن يعلم العالم وكل من له نية سوء تجاه عراق الإسلام أن الله ناصرنا، وأن هذه المجموعات الإرهابية سوف تنهزم كما هُزم أعداء الإسلام من فجر التاريخ إلى يومنا هذا»

نبوءة النصر التي أطلقتها سماحة المرجع المجدد النجفي (دام ظله) في تأريخ: (٢٠١٥ / ٦ / ٢) في ذكرى إحياء فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها مع سماحة المرجع الأعظم السيد السيستاني وباقي المراجع العظام في النجف الأشرف.. يجد من خلالها المتطلع المدقق للواقع آنذاك صعوبة في التحقق حيث قوى الظلام الداعشي قد أحاط ظلامها ربوع الوطن، والخطر بدأ يدهم المنطقة ككل فضلاً عن العراق فآلاف القطاعات المجتمعية التي لبث نداء الجهاد الكفائي.. لا تجد سوى سلاحها الشخصي آنذاك، وهي حائرة بالحصول على الذخيرة، فضلاً عن عدم وجود إعداد مسبق كالتدريب والتأهيل والتحضر لدخول معارك هي الأشرس في تاريخ البشرية، يعتمد العدو فيها لاستعمال جميع أساليب المكر والحيل والخداع، وهو بعيد كل البعد عن كل الأعراف والقيم الأخلاق السماوية والإنسانية، قوى الخير الملاكية التي قدمت فنوناً وأساطير في النبيل والعطاء لأبناء المدن التي سيطر عليها الظلام.

ومع تصاعد وتيرة الانتصارات للقوات الأمنية العراقية بنحو عام والحشد الشعبي بصورة خاصة، وتمدد مساحات التحرير للأرض من دنس الإرهاب.. صار لزاماً على قوى الاستكبار العالمي (صناع الإرهاب) أن تكثُر إخفاقاته (خطأ! وليس بخطأ) لتكثُر ضربات القوات الأمنية العراقية بنيران طيران وصواريخ بعيدة المدى للقوات الصديقة.. أو أن تسقط الموزن والأسلحة على جحوش داعش المجرم لاستنقاذهم (وأيضاً بالخطأ وعجباً).. وغيرها من الإجراءات المخزية من قبل بعض الدول..؟!

ومع هذا وذاك.. أثبت العراقيون أنهم أهل للنصر وأهل للمقدرة مسطرين المعاجز تلو المعاجز.. ومؤكدين للعالم أن العراق أهل لأن يكون صاحب الوسام الأرفع والأسمى والأزكى والأعلى للدفاع عن الإنسانية بعد أن أهدقت قوى الظلام تمرداً على الأرض.

وبين هذا وذاك، لا نخبأ (بعد أن انتهى الجهاد الأصغر) أن ثمة (جهاد أكبر) يسري بنا صوب بناء النفس والروح والعقل لنخرج بها صوب الكمال المجتمعي، ولعل الاستكبار العالمي بات واعياً إثر هذا النصر العراقي الكبير.. إن العراقيين يتميزون بمصادر قوة أهمها: (مقدساتهم، مرجعيتهم، حضارتهم وتاريخهم، هويتهم، قيمهم، مبادئهم...)، وهذا ما دعا اليوم أعداء العراق إلى تحطيم مصادر قوتنا بكل ما أوتيت من وسائل الطمس والتشويه والخداع في منصات حربهم الناعمة.. وهذا ما يدعونا وكل مؤمن ووطني حريص على بلده أن يجهد ذاته في التصدي والترسيخ للهوية الوطنية دون أدنى تفريط في مصادر قوتنا، ولنرسم مرة أخرى على صخرة الزمان مهما جلدت تاريخ وعظمة ومكانة العراق.



كيف يمكن تحقيق التواصل الحالي؟

تَتَقَوَّمُ

العَلَاَقَاتِ النَّاجِئَةِ

بَيْنَ الْأَفْرَادِ عِنْدَمَا يَكُونُ

هُنَاكَ تَبَادُلٌ فِي الْأَرَاءِ وَالْمَشَاعِرِ بِصِدْقٍ

وَاحْتِرَامٍ، وَاعْتِمَادُ التَّقْدِيرِ كَمَبْدَأٍ يَسِيرُونَ

عَلَيْهِ، وَيَتَفَاسِمُونَ أَلَامَهُمْ وَأَفْرَاحَهُمْ وَأَمَلَهُمْ، كَأَنَّهُمْ جَسَدٌ

وَاحِدٌ.. وَلَا يَخْفَى مَا لِهَذَا مِنْ أَثَرٍ كَبِيرٍ فِي الْحَدِّ مِنْ مَشَاعِرِ الْأَلَمِ فِي

الظُّرُوفِ الصَّعْبَةِ عِنْدَ هُجُومِ الْمَشَاكِلِ، وَحُصُولِ التَّعَاوُنِ عَلَى صُنْعِ رَأْيٍ مُوَحَّدٍ تَجَاهَ

الْمَشَاكِلِ وَالْأَزْمَاتِ. إِنَّ مِنْ خَصَائِصِ الْعَائِلَةِ الْمُؤَمِّنَةِ الْبَاحِثَةِ عَنِ الْاسْتِقْرَارِ هُوَ حُسْنُ الْاسْتِمَاعِ

وَالْحِوَارِ الْمُثْمِرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَتَجَنُّبِ الْقِيلِ وَالْقَالِ، وَاعْتِمَادِ التَّعَاوُلِ عَنِ الْأَخْطَاءِ الصَّغِيرَةِ

فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَمُبَادَرَةِ كُلِّ فَرْدٍ فِيهِمْ إِلَى تَحَسُّسِ بَعْضِهِمْ حَاجَاتِ بَعْضِهِمْ الْآخِرَ بِمَا يَحَقِّقُ

الانْسِجَامَ وَالتَّوَاصُلَ الشَّامِلَ.. وَحَتَّى يَتَحَقَّقَ التَّوَاصُلُ الْأَسْرِيُّ يَجِبُ اعْتِمَادُ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

أَوَّلًا: الْعَلَاَقَةُ السَّلِيمَةُ بَيْنَ الرَّوْجِ وَالرَّوْجَةِ وَالْأَجْوَاءِ الطَّيِّبَةِ فِي الْمَنْزِلِ؛ فَإِنَّ هَذَا يَنْعَكِسُ عَلَى الْأَبْنَاءِ

وَكُلِّ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، مِمَّا يَجْعَلُهُمْ يَشْعُرُونَ بِالْأَمَانِ وَالسَّكِينَةِ، فَيُوطِدُ لِعَلَاَقَاتٍ طَيِّبَةٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

ثَانِيًا: إِشَاعَةُ الْأَلْفَاظِ الْحَسَنَةِ وَالْإِيجَابِيَّةِ (كَشُكْرًا، وَعَفْوًا)، وَ(يَا حَبِيبِي)، وَ(يَا عَزِيزِي)، وَ(يَا

غَالِي).. وَتَدَاوُلُ عِبَارَاتِ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَعِبَارَاتِ التَّهْنِئَةِ وَالتَّبرِيكَاتِ

فِي الْمُنَاسَبَاتِ السَّعِيدَةِ، وَعِبَارَاتِ التَّسْلِيَةِ وَالْعَزَاءِ فِي مُنَاسَبَاتِ الْحُزَنِ وَالْخُسَارَةِ وَغَيْرِهَا،

فَإِنَّ انْتِفَاءَ الْمَفْرَدَاتِ الطَّيِّبَةِ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يِعَمَّقَ الْعَلَاَقَةَ الْقَلْبِيَّةَ، وَيَدِيمَ الْأَلْفَةَ وَالانْسِجَامَ بَيْنَهُمْ.

ثَالِثًا: تَفَاةُ الْمُوَاخَاةِ وَالْمُسَانَدَةِ، تَتَنَوَّعُ مَصَادِرُ التَّغْذِيَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ فِي الْمَجْتَمَعِ، مِمَّا يَجْعَلُ أَفْرَادَ

الْأُسْرَةِ فِي تَنَوُّعٍ ثَقَافِيٍّ وَطَيفٍ فِكْرِيٍّ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَكُونُ مَبْدَأُهُ دِينِيَّةً وَأَخْلَاقِيَّةً، وَآخَرُ مَبْدَأُهُ

عِلْمِيَّةً وَبَحْثِيَّةً، وَآخَرُ مَبْدَأُهُ عُرْفِيَّةً بَسِيطَةً، فَيَتَبَادَلُونَ الْعَطَاءَ الْأَخَوِيَّ، وَيَبْدُلُونَ مَسَانِدَتَهُمْ.

رَابِعًا: خُرُوجُ الْجَمِيعِ فِي الرِّحَلَاتِ التَّرْفِيهِيَّةِ، وَذَلِكَ بِأَنْ تُخَصَّصَ الْعَائِلَةُ يَوْمًا فِي الْأُسْبُوعِ أَوْ فِي

الشَّهْرِ لِلرِّحَلَاتِ وَالتَّنَزُّهِ الْجَمَاعِيِّ، سَوَاءً كَانَ لِلْحَدَائِقِ أَوْ الْأَمَاكِنِ الطَّبِيعِيَّةِ أَوْ الْمَتَاحِفِ أَوْ الْمَرَائِزِ

الْعِلْمِيَّةِ أَوْ مَوْلَاتِ التَّسَوُّقِ أَوْ السَّمَارِضِ، أَوْ تَتَاوَلَّ وَجَبَاتٍ فِي أَحَدِ الْمَطَاعِمِ الْمَفْضَلَةِ لِلْعَائِلَةِ.